

An Economic Analysis for the Economic Efficiency of Arab Agricultural Trade

Shata, M. A. ; M. A. Abd Eldayem and Y. J. saeed

Department of Agricultural Economics , Faculty of Agriculture, Mansoura University .

تحليل اقتصادي للكفاءة الاقتصادية للتجارة الزراعية العربية

محمد علي شطا، محمد أحمد عبد الدايم و ياسر جهاد سعيد

قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

الملخص

تعتبر التجارة الخارجية أحد أهم الأدوات الاقتصادية التي تساهم في إحداث عملية التنمية الاقتصادية وخاصة في ظل ندرة الموارد في بعض الدول وعدم قدرة تلك الدول على سد احتياجات سكانها وتدني واقع التبادل التجاري الزراعي العربي ووجود عجز دائم في الميزان التجاري الزراعي العربي نتيجة عدم قدرة الصادرات الزراعية العربية على الوفاء بالواردات الزراعية العربية، وكذلك استهدف البحث بصفة عامة دراسة وتحليل التجارة العربية وخاصة التجارة العربية الزراعية ومؤشراتها الاقتصادية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠). وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في: جاءت دول السعودية، الإمارات، الكويت، قطر، الجزائر، العراق، في مقدمة الدول العربية من حيث قيمة الصادرات حيث تساهم هذه الدول في مجملها بما يعادل نحو ٧١.٦٪ من المتوسط السنوي لإجمالي قيمة الصادرات العربية في حين جاءت دول الإمارات، السعودية، مصر، العراق، المغرب، الجزائر في مقدمة الدول العربية من حيث قيمة الواردات حيث تساهم هذه الدول في مجملها بنحو ٧٠.٤٪ من المتوسط السنوي لإجمالي الواردات العربية. تعتبر دول مصر، السعودية، الإمارات، المغرب، تونس، من أهم الدول العربية المصدرة للسلع الزراعية حيث تساهم هذه الدول بما يعادل نحو ٦٠.٩٪ من المتوسط السنوي لإجمالي الصادرات الزراعية في حين تأتي دول السعودية، مصر، الإمارات، الجزائر، المغرب في مقدمته الدول العربية المستوردة للسلع الزراعية حيث تساهم هذه الدول بما يعادل نحو ٦١.٢٪ من متوسطها السنوي لأجمالي الواردات الزراعية العربية قدر متوسط معدل تغطية الصادرات الإجمالية للواردات الإجمالية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) حوالي ١٥٣.٠٧٪، في حين قدر متوسط معدل تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية خلال نفس الفترة حوالي ٢٧.٧١٪. قدر متوسط درجة المشاركة الاقتصادية للتجارة الكلية العربية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) بنحو (٢٠.٧٥)٪، وللتجارة الزراعية العربية بحوالي (٥٦.٨٢)٪. قدر متوسط قيمة معدل التبعية الاقتصادية للتجارة الخارجية الكلية للدول العربية خلال فترة الدراسة بنحو ٢٥.٩٪، وللتجارة الخارجية الزراعية بحوالي ٥٤.٦٦٪. قدر متوسط درجة الانكشاف الاقتصادي للتجارة الخارجية الكلية للدول العربية خلال فترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) بنحو ٧٥.٥١٪، وللتجارة الخارجية الزراعية بحوالي ٦٩.٦٧٪.

التجارة العربية الزراعية ومؤشراتها الاقتصادية خلال الفترة

المقدمة

٢٠١٣-٢٠٠٠) من خلال دراسة النقاط التالية:
١- المؤشرات الإجمالية للتجارة العربية الكلية والزراعية.
٢- التوزيع الجغرافي للتجارة العربية الكلية والزراعية.
٣- الوضع الراهن للتجارة العربية الكلية والزراعية لأهم الدول العربية.
٤- التركيب السعوي للتجارة العربية الكلية والزراعية.
٥- مؤشرات الكفاءة الاقتصادية للتجارة الخارجية العربية الكلية والزراعية.

الطريقة البحثية

تحقيقاً لأهداف البحث فقد اعتمد الباحث على استخدام الأسلوب الإحصائي الوصفي والكمي في وصف وتحليل المتغيرات المتعلقة بالتجارة الخارجية العربية الكلية والزراعية من خلال استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط لقياس الاتجاه العام لتطور متغيرات الدراسة، إضافة إلى استخدام الرسوم البيانية وكذلك المتوسطات الحسابية والهندسية ومعدلات التغير، كما تم استخدام بعض المؤشرات الاقتصادية لقياس الكفاءة الاقتصادية للتجارة الخارجية العربية الكلية والزراعية، منها معدل التغطية، درجة المشاركة الاقتصادية، معدل التبعية الاقتصادية، درجة الانكشاف الاقتصادي. لذلك تم الحصول على البيانات من مصادر مختلفة للبيانات من العديد من الجهات الرسمية، أهمها صندوق النقد العربي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، منظمة الأغذية والزراعة، بالإضافة إلى بعض المراجع العلمية والأبحاث ذات الصلة بموضوع البحث.

مناقشة النتائج

أولاً: المؤشرات الإجمالية للتجارة العربية الكلية والزراعية
١- تطور مؤشرات التجارة العربية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠):
• تطور قيمة الصادرات العربية:

يتبين من دراسة جدول رقم (١) أن قيمة الصادرات العربية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) تراوحت بين حد أدنى بلغت حوالي ٢٣٦.٧ مليار دولار عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغ نحو ١٣٢١.٩ مليار دولار عام ٢٠١٢ وقدرة المتوسط السنوي لقيمه الصادرات العربية خلال فترة الدراسة نحو ٧١٥.١ مليار دولار. ويتبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (١) بجدول رقم (٢) أن قيمة الصادرات العربية قد أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا بزيادة سنوية بلغت نحو ٩١.٩١ مليار دولار سنويًا تمثل نحو ١٢.٨٥٪ من متوسطها السنوي ونحو ٨.٥١٪ من الزيادة السنوية من قيمة الصادرات العالمية والبالغة نحو ١٠٧٩.٢٩ مليار دولار وقد تأكدت من معنوية هذه الزيادة احصائياً عند مستوى معنوية ١٪ وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠.٩٢. وهذا ما يعني أن نحو ٩٢٪ من التغيرات في الصادرات العربية يفسرها عامل الزمن.

تعتبر التجارة الخارجية أحد أهم الأدوات الاقتصادية التي تساهم في إحداث عملية التنمية الاقتصادية وخاصة في ظل ندرة الموارد في بعض الدول وعدم قدرة تلك الدول على سد احتياجات سكانها، وكذلك أيضاً في ظل الارتفاع الاقتصادي الذي تشهده الأسواق العالمية وظهور العديد من التكتلات الاقتصادية، وتسعى الدول العربية كغيرها من الدول للعمل على زيادة معدلات التبادل التجاري بصفة عامة والزراعية بصفة خاصة، والعمل على معالجة المشاكل والصعوبات التي تواجه تنمية التجارة الخارجية لها والتي منها ضعف الهياكل الإنتاجية وعدم تحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع والمنتجات الزراعية وبصفة خاصة المنتجات الغذائية، وعدم التخصص في إنتاج السلع واستخدام الطرق التقليدية في الإنتاج وعدم نضوج السياسات الزراعية التي يمكنها التكيف مع المتغيرات الاقتصادية الدولية وخاصة مع إنشاء منظمة التجارة العالمية وتوسيع النظام التجاري متعدد الأطراف بحيث أصبح يشمل تجارة الخدمات في المنتجات الزراعية والمنسوجات والملابس وحقوق الملكية ذات الصلة بالتجارة، مما جعل هذه المتغيرات تخلق نظام تجاري دولي جديد يهدف إلى تحرير التجارة العالمية وفتح أسواق جديدة أمام الصادرات من جميع دول العالم ويركز على آليات السوق وعلى قدرة الدول على التنافس في السلع على المستوى الدولي مما قد يشكل عبئاً على الدول العربية لتحمل مخاطر تحرير التجارة الزراعية.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في محورين رئيسيين، هما:

المحور الأول: انخفاض مساهمة التجارة العربية في حجم التجارة العالمية، حيث تشير الإحصائيات إلى أن قيمة الصادرات العربية عام ٢٠١٣ قدرت بحوالي ١٣١٩.٢ مليار دولار تعادل نحو ٧٪ فقط من قيمة الصادرات العالمية والبالغة نحو ١٨٢٩١ مليار دولار في نفس العام، في حين قدرت الواردات العربية بحوالي ٨٧٤.١ مليار دولار في عام ٢٠١٣ بما يعادل نحو ٤.٦٪ من قيمة الواردات العالمية البالغة نحو ١٨٨٧٤ مليار دولار.

والمحور الثاني: يشير إلى تدني واقع التبادل التجاري الزراعي العربي ووجود عجز دائم في الميزان التجاري الزراعي العربي نتيجة عدم قدرة الصادرات الزراعية العربية على الوفاء بالواردات الزراعية العربية حيث قدرت الصادرات الزراعية العربية عام ٢٠١٣ بحوالي ٣١.٧ مليار دولار بما يعادل نحو ٢.٤٪ من قيمة الصادرات الإجمالية العربية، في حين بلغت كمية الواردات الزراعية العربية حوالي ٩٥.٧ مليار دولار تمثل نحو ١٠.٩٥٪ من قيمة الواردات الإجمالية العربية، وقدرة العجز في الميزان التجاري الزراعي بحوالي ٦٤ مليار دولار وقدرة نسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية نحو ٣٣.١٪ في نفس العام، الأمر الذي يستدعي ضرورة دراسة وتحليل واقع التجارة العربية الإجمالية والزراعية.

هدف البحث

يستهدف البحث بصفة عامة دراسة وتحليل التجارة العربية وخاصة

جدول رقم (1) المؤشرات الاجمالية للتجارة العربية الكلية والزراعية بالمليار دولار خلال الفترة (2000-2013)

| السنوات | التجارة العربية الكلية | | | التجارة العربية الزراعية | | |
|---------|------------------------|----------|------------------------------|--------------------------|----------|------------------------------|
| | الصادرات | الواردات | نسبة تغطية الصادرات للواردات | الصادرات | الواردات | نسبة تغطية الصادرات للواردات |
| 2000 | 259.7 | 149.7 | 173.5 | 6.8 | 27.2 | 24.9 |
| 2001 | 236.7 | 161.0 | 147.0 | 6.7 | 25.8 | 26.0 |
| 2002 | 245.0 | 171.0 | 142.9 | 7.4 | 28.6 | 25.9 |
| 2003 | 304.0 | 194.9 | 156.0 | 7.7 | 29.0 | 26.0 |
| 2004 | 396.0 | 243.1 | 163.1 | 10.0 | 32.9 | 30.2 |
| 2005 | 559.6 | 348.9 | 160.4 | 10.7 | 27.3 | 39.1 |
| 2006 | 681.0 | 400.6 | 170.0 | 11.0 | 39.6 | 29.1 |
| 2007 | 792.3 | 530.7 | 149.3 | 14.9 | 50.9 | 29.3 |
| 2008 | 1049.8 | 701.6 | 149.6 | 16.9 | 56.5 | 30.0 |
| 2009 | 735.7 | 607.3 | 121.1 | 18.3 | 68.8 | 26.6 |
| 2010 | 911.8 | 662.1 | 137.7 | 17.6 | 81.3 | 21.7 |
| 2011 | 1197.7 | 741.0 | 161.0 | 15.3 | 82.3 | 18.6 |
| 2012 | 1321.9 | 826.0 | 159.9 | 22.6 | 97.7 | 26.9 |
| 2013 | 1319.2 | 874.1 | 150.9 | 31.7 | 95.7 | 33.1 |
| المتوسط | 715.1 | 472.4 | 153.1 | 14.4 | 53.1 | 27.7 |

المصدر: جمعت وحسبت من:

1- جامعة الدول العربية، صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي الموحد، أعداد مختلفة.

2- جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة

جدول رقم (2): الاتجاه الزمني العام لتطور المؤشرات الاجمالية العربية الكلية والزراعية خلال الفترة (2000-2013)

| رقم المعادلة | المعادلة | قيمة ت المصوبة | ر ² | ف | المتوسط | معدل التغير السنوي % |
|--------------|---------------------|----------------|----------------|----------|---------|----------------------|
| 1 | ص=259.77 + 91.91 س | (12.2) | 0.92 | (149.16) | 715.1 | 12.85 |
| 2 | ص=33.83 + 61.86 س | (16.0) | 0.95 | (259.26) | 472.4 | 13.09 |
| 3 | ص=0.83 - 159.26 س | (10.6) | 0.07 | 1.13 | 153.1 | 0.83 |
| 4 | ص=30.04 + 17.34 س | (5.85) | 0.74 | (34.20) | 242.7 | 12.38 |
| 5 | ص=34.191 + 153.77 س | (16.1) | 0.94 | (203.17) | 1187.5 | 12.95 |
| 6 | ص=2.18 + 1.63 س | (7.83) | 0.83 | (61.28) | 14.4 | 11.32 |
| 7 | ص=6.17 + 6.81 س | (10.78) | 0.91 | (116.16) | 53.1 | 11.62 |
| 8 | ص=28.17 - 0.06 س | (0.18) | 0.03 | 0.03 | 27.7 | 0.22 |
| 9 | ص=4.54 + 4.65 س | (8.54) | 0.86 | (72.89) | 38.7 | 11.73 |
| 10 | ص=7.81 + 8.97 س | (11.5) | 0.92 | (132.18) | 67.5 | 11.57 |

** معنوي عند 1%.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (1)

تطور قيمة الواردات العربية:

يتبين من دراسة الجدول رقم (1) أن قيمة الواردات العربية خلال الفترة (2000-2013) تراوحت بين حد أدنى بلغت حوالي 149.7 مليار دولار عام 2000 وحد أقصى بلغ نحو 874.9 مليار دولار عام 2013 وقدر المتوسط السنوي لقيمة الواردات العربية خلال فتره الدراسة نحو 472.4 مليار دولار.

ويتبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (2) بالجدول رقم (2) أن قيمة الواردات العربية قد أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا بزيادة سنوية بلغت نحو 61.86 مليار دولار سنويًا تمثل نحو 13.09% من متوسطها السنوي ونحو 5.67% من الزيادة السنوية من قيمة الواردات العالمية والبالغة نحو 1090.54 مليار دولار وقد تأكدت من معنوية هذه الزيادة احصائيا عند مستوى معنوية 1% وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو 0.95 وهذا ما يعني أن نحو 95% من التغيرات في الواردات العربية يفسرها عامل الزمن.

نسبة تغطية الصادرات للواردات العربية:

يتبين من دراسة جدول رقم (1) أن نسبة تغطية الصادرات للواردات العربية قد تعدت نسبة 100% وقد تراوحت خلال الفترة (2000-2013) بين حد أدنى بلغت حوالي 121.1% عام 2009 وحد أقصى بلغ نحو 173.5% عام 2000 وقدر المتوسط السنوي لنسبة تغطية الصادرات للواردات العربية خلال فتره الدراسة نحو 153.1%.

ويتبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (3) بالجدول رقم (2) أن نسبة تغطية الصادرات للواردات العربية قد أخذت اتجاهًا عامًا متناقصًا بنسبة 0.83%، ولكن لم تثبت معنويتها الإحصائية ما يشير إلى ثباتها النسبي حول متوسطها السنوي والبالغ 153.1%.

الميزان التجاري العربي:

يتبين من دراسة الجدول رقم (1) أن الميزان التجاري العربي حقق فائضا خلال فترة الدراسة وتراوح هذا الفائض بين حد أدنى بلغ حوالي 73.5 مليار دولار عام 2002 وحد أقصى بلغ حوالي 495.4

مليار دولار عام 2012 وقدر المتوسط السنوي لمقدار الفائض بحوالي 242.7 مليار دولار خلال تلك الفترة

ويتبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (4) بالجدول رقم (2) زيادة الفائض في الميزان التجاري سنويا بحوالي 30.04 مليار سنويا تمثل نحو 12.38% من متوسطها السنوي وقد تأكدت من معنوية هذه الزيادة احصائيا عند مستوى معنوية 1% وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو 0.74 وهذا ما يعني أن نحو 74% من التغيرات في التجارة العربية تفسرها عامل الزمن.

تطور اجمالي قيمة التجارة العربية:

يتبين من دراسة جدول رقم (1) أن اجمالي قيمة التجارة العربية خلال الفترة (2000-2013) تراوحت بين حد أدنى بلغت حوالي 397.7 مليار دولار عام 2001 وحد أقصى بلغ نحو 2193.3 مليار دولار عام 2013 وقدر المتوسط السنوي لإجمالي قيمة التجارة العربية خلال فتره الدراسة نحو 1187.5 مليار دولار.

ويتبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (5) بالجدول رقم (2) أن اجمالي قيمة التجارة العربية قد أخذ اتجاهًا عامًا متزايدًا بزيادة سنوية بلغت نحو 153.77 مليار دولار سنويًا تمثل نحو 12.95% من متوسطها السنوي ونحو 7.08% من الزيادة السنوية في حجم التجارة العالمية والبالغة نحو 2169.83 مليار دولار سنويا وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة عند مستوى معنوية 1% وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو 0.94 وهذا ما يعني نحو 94% من التغيرات في اجمالي قيمة التجارة العربية تفسرها عامل الزمن.

2- تطور مؤشرات التجارة العربية الزراعية خلال الفترة (2000-2013)

تطور قيمه الصادرات العربية الزراعية:

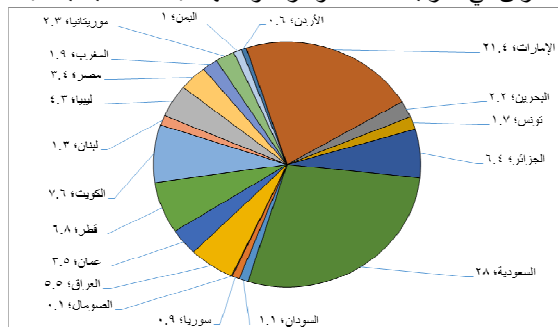
يتبين من دراسة جدول رقم (1) أن قيمه الصادرات العربية الزراعية خلال الفترة (2000-2013) تراوحت بين حد أدنى بلغت حوالي 6.7 مليار دولار عام 2001 وحد أقصى بلغ نحو 31.7 مليار دولار عام 2013 وقدر المتوسط السنوي لقيمه الصادرات العربية الزراعية خلال فتره الدراسة نحو 14.4 مليار دولار.

ويتبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (6) بالجدول رقم (2) أن قيمة الصادرات العربية الزراعية قد أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا بزيادة سنوية بلغت نحو 1.63 مليار دولار سنويًا تمثل نحو 11.32% من متوسطها السنوي ونحو 0.15% من الزيادة السنوية من قيمة الصادرات العالمية والبالغة نحو 1079.29 مليار دولار وقد تأكدت معنوية هذه الزيادة احصائيا عند مستوى معنوية 1% وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو 0.83 وهذا ما يعني أن نحو 83% من التغيرات في الصادرات العربية الزراعية تفسرها عامل الزمن.

تطور قيمه الواردات العربية الزراعية:

يتبين من دراسة الجدول رقم (1) أن قيمة الواردات العربية الزراعية خلال الفترة (2000-2013) تراوحت بين حد أدنى بلغت

سني بلغ نحو ٥٨٠٥٢.٨ مليون دولار بنسبة ٧.٦٪ يليها قطر في المرتبة الرابعة و قدر متوسطها السنوي ٥٠٦٨٤.٩ بنسبة ٦.٦٪ يليها الجزائر في المرتبة الخامسة و قدر متوسطها السنوي ٤٧٩٣٥ بنسبة ٦.٤٪ يليها العراق في المرتبة السادسة و قدر متوسطها ٤١١٨٠.٥ بنسبة ٥.٥٪.



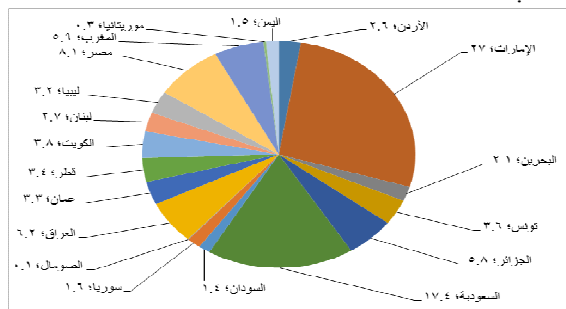
المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (١) بالملحق
شكل بياني رقم (١) التوزيع الجغرافي لصادرات الدول العربية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠)

٢- التوزيع الجغرافي للواردات الدول العربية خلال فترة (٢٠٠٠-٢٠١٣):

يتضح من مؤشرات الجدول رقم (٢) بالملحق والشكل البياني رقم (٢) أن دول الإمارات، السعودية، مصر، العراق، المغرب، الجزائر في مقدمة الدول العربية من حيث قيمة الواردات حيث تساهم هذه الدول مجملها بنحو ٣٣٥٦٢٢.١ مليون دولار بما يعادل نحو ٧٠.٤٪ من المتوسط السنوي لإجمالي الواردات العربية خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٤٧٦٣٩٣.٩ مليون دولار، وقد جاءت الإمارات مقدمة الدول العربية و قدر متوسطها السنوي ١٢٨٤١٢.١ مليون دولار بنسبة ٢٧٪ يليها السعودية في المرتبة الثانية قدر متوسطها السنوي ٨٣٥٨٣.١ بنسبة ١٧.٤٪ ثم جاءت مصر في المرتبة الثالثة بمتوسط سنوي بلغ نحو ٣٩٣٠٠.٤ مليون دولار بنسبة ٨.١٪ يليها العراق في المرتبة الرابعة قدر متوسطها السنوي ٢٩٣٤١.٠ بنسبة ٦.٢٪ يليها المغرب في المرتبة الخامسة و قدر متوسطها ٢٧٥٤٨.٨ بنسبة ٥.٩٪ يليها الجزائر في المرتبة السادسة و قدر متوسطها السنوي بنسبة ٢٧٤٣٦.٧ بنسبة ٥.٨٪.

٣- التوزيع الجغرافي للصادرات الزراعية العربية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠):

يتضح من مؤشرات الجدول رقم (٣) بالملحق والشكل البياني رقم (٣) أن دول مصر، السعودية، الإمارات، المغرب، تونس، تعد من أهم الدول العربية من حيث قيمة الصادرات الزراعية حيث تساهم هذه الدول من مجموع متوسطاتها بنحو ٨٩٣٦.١ مليون دولار بما يعادل نحو ٦٠.٩٪ من متوسط السنوي لأجمالي الصادرات الزراعية خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ١٤٦١٢.٦ مليون دولار، وقد جاءت مصر في مقدمة الدول العربية و قدر متوسطها السنوي بنحو ٢٠٣٠.٩ مليون دولار بنسبة ١٤٪ يليها السعودية في المرتبة الثانية و قدر متوسطها السنوي بنحو ١٨٨٧.١ بنسبة ١٢.٦٪ يليها الإمارات في المرتبة الثالثة و قدر متوسطها السنوي نحو ١٧٨٧.٥ مليون دولار بنسبة ١٢.٢٪ ثم المغرب في المرتبة الرابعة و قدر متوسطها السنوي بنحو ١٦٥١.٩ بنسبة ١١.٣٪ يليها تونس في المرتبة الخامسة و قدر متوسطها السنوي بنسبة ١٥٧٨.٧ بنسبة ١٠.٨٪.



المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (٢) بالملحق
شكل بياني رقم (٢) التوزيع الجغرافي للواردات الدول العربية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠)

حوالي ٢٥.٨ مليار دولار عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغ نحو ٩٧.٧ مليار دولار عام ٢٠١٢ و قدر المتوسط السنوي لقيمه الواردات العربية الزراعية خلال فتره الدراسة نحو ٥٣.١ مليار دولار.

ويتبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (٧) بالجدول رقم (٢) أن قيمة الواردات العربية الزراعية قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بزيادة سنوية بلغت نحو ٦.١٧ مليار دولار سنوياً تمثل نحو ١١.٦٢٪ من متوسطها السنوي ونحو ٥.٥٧٪ من الزيادة السنوية من قيمة الواردات العالمية والبالغة نحو ١٠٩٠.٥٤ مليار دولار وقد تأكدت من معنوية هذه الزيادة احصائياً عند مستوى معنوية ١٪ وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠.٩١ وهذا ما يعني أن نحو ٩١٪ من التغيرات في الواردات العربية الزراعية تفسرها عامل الزمن.

• نسبة تغطية الصادرات للواردات العربية الزراعية:

يتبين من دراسة جدول رقم (١) أن نسبة تغطية الصادرات للواردات العربية الزراعية وقد تراوحت خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) بين حد أدنى بلغت حوالي ١٨.٦٪ عام ٢٠١١ وحد أقصى بلغ نحو ٣٩.١٪ عام ٢٠٠٥ و قدر المتوسط السنوي لنسبة تغطية الصادرات للواردات العربية الزراعية خلال فتره الدراسة نحو ٢٧.٧٪.

ويتبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (٨) بالجدول رقم (٢) أن نسبة تغطية الصادرات للواردات العربية الزراعية قد أخذت اتجاهاً عاماً متناقصاً بنسبة ٠.٠٦٪، ولكن لم تثبت معنويتها الإحصائية ما يشير إلى ثباتها النسبي حول متوسطها السنوي والبالغ ٢٧.٧٪.

• الميزان التجاري الزراعي:

يتبين من دراسة الجدول رقم (١) أن الميزان التجاري الزراعي لم حقق فائضاً خلال فترة الدراسة وإنما اتسم بوجود عجز دائم خلال تلك الفترة وتراوح هذا العجز بين حد أدنى بلغ حوالي ١٦.٦ مليار دولار عام ٢٠٠٥ وحد أقصى بلغ حوالي ٧١.٥ مليار دولار عام ٢٠١٢ و قدر المتوسط السنوي لمقدار العجز بحوالي ٣٨.٧ مليار دولار خلال تلك الفترة.

ويتبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (٩) بجدول رقم (٢) زيادة العجز في الميزان التجاري سنوياً بحوالي ٤.٥٤ مليار سنوياً تمثل نحو ١١.٧٣٪ من متوسطها السنوي وقد تأكدت من معنوية هذه الزيادة احصائياً عند مستوى معنوية ١٪ وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠.٨٦ وهذا ما يعني أن نحو ٨٦٪ من التغيرات في التجارة العربية تفسرها عامل الزمن.

• تطور إجمالي لقيمة التجارة العربية الزراعية:

يتبين من دراسة جدول رقم (١) أن إجمالي قيمة التجارة العربية الزراعية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) تراوحت بين حد أدنى بلغت حوالي ٣٢.٥ مليار دولار عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغ نحو ١٢٧.٤ مليار دولار عام ٢٠١٣ و قدر المتوسط السنوي لأجمالي قيمة التجارة العربية الزراعية خلال فتره الدراسة نحو ٦٧.٥ مليار دولار.

ويتبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (١٠) بالجدول رقم (٢) أن إجمالي قيمة التجارة العربية الزراعية قد أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً بزيادة سنوية بلغت نحو ٧.٨١ مليار دولار سنوياً تمثل نحو ١١.٥٧٪ من متوسطها السنوي ونحو ٠.٣٦٪ من الزيادة السنوية في حجم التجارة العالمية والبالغة نحو ٢١٦٩.٨٣ مليار دولار سنوياً وقد تأكدت من معنوية تلك الزيادة عنده مستوى معنوية ١٪ وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠.٩٢ وهذا ما يعني نحو ٩٢٪ من التغيرات في إجمالي قيمة التجارة العربية الزراعية تفسرها عامل الزمن.

ثانياً: التوزيع الجغرافي للتجارة العربية الكلية والزراعة خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠)

١- التوزيع الجغرافي للصادرات الدول العربية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣):

يتضح من مؤشرات الجدول رقم (١) بالملحق والشكل البياني رقم (١) أن دول السعودية، الإمارات، الكويت، قطر، الجزائر، العراق، تأتي في مقدمة الدول العربية من حيث قيمة الصادرات حيث تساهم هذه الدول من مجملها بنحو ٥٦٩٩١٨.٣ مليون دولار بما يعادل نحو ٧١.٦٪ من المتوسط السنوي لإجمالي قيمة الصادرات العربية خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٧٥٠٧٩٦.٣ مليون دولار، وقد جاءت السعودية في مقدمة الدول العربية و قدر متوسطها السنوي ٢١٠٤٣١.١ مليون دولار بنسبة ٢٨٪ يليها الإمارات في المرتبة الثانية قدر متوسطها السنوي نحو ١٦٦٣٤.٦ بنسبة ٢١.٤٪ ثم جاءت الكويت في المرتبة الثالثة بمتوسط

٣٢٥٧٦.٠ مليون دولار في عام ٢٠١٣ وقدّر المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الكلية الإماراتية خلال فترة الدراسة نحو ١٦٦٦٣٤.٠ مليون دولار.

ويبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٣) أن الصادرات الكلية الإماراتية قد أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا بزيادة سنوية بلغت نحو ٢٣٣٢٥.٤٨ مليون دولار تمثل نحو ١٤.٤٣٪ من متوسطها السنوي والسابق الإشارة إليه. كما تمثل نحو ٢٦.١١٪ من الزيادة السنوية من إجمالي قيمة الصادرات الكلية العربية. وقد تأكدت من معنوية هذه الزيادة عند مستوى معنوية ١٪ وتشير قيمة معامل التحديد إلى نحو ٩٧٪ من التغيرات في قيمة الصادرات الكلية الإماراتية تفسرها عامل الزمن وأن نحو ٣٪ من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى لم تأخذ في الاعتبار.

• تطور الصادرات الكلية الكويتية

تبين من دراسة جدول رقم (١) بالملحق أن الصادرات الكلية الكويتية قد تراوحت خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) بين حد أدنى بلغ نحو ١١٩١٢٥.٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٢ وحد أقصى بلغ نحو ١١٩١٢٥.٠ مليون دولار في عام ٢٠١٢ وقدّر المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الكلية الكويتية خلال فترة الدراسة نحو ٥٨٠٥٢.٨ مليون دولار.

ويبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (٣) أن الصادرات الكلية الكويتية قد أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا بزيادة سنوية بلغت نحو ٨١٨٠.٦٧ مليون دولار سنوياً تمثل نحو ٩.٦٢٪ من متوسطها السنوي كما تمثل ونحو ٩.١٥٪ من الزيادة السنوية من إجمالي قيمة الصادرات الكلية العربية. وقد تأكدت من معنوية هذه الزيادة عند مستوى معنوية ١٪ وتشير قيمة معامل التحديد نحو ٨٧٪ إلى أن نحو ٨٧٪ من التغيرات في قيمة الصادرات الكلية الكويتية تفسرها عامل الزمن وأن نحو ١٣٪ من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى لم تأخذ في الاعتبار.

• تطور الصادرات الكلية القطرية

تبين من دراسة جدول رقم (١) بالملحق أن الصادرات الكلية القطرية قد تراوحت خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) بين حد أدنى بلغ نحو ١٠٨٧١.٢ مليون دولار عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغ نحو ١٣٦٩٣٧.٠ مليون دولار في عام ٢٠١٣ وقدّر المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الكلية القطرية خلال فترة الدراسة نحو ٥٠٦٨٤.٩ مليون دولار.

ويبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (٤) بالجدول رقم (٣) أن الصادرات الكلية القطرية قد أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا بزيادة سنوية بلغت نحو ١٠٠٣٤.٢٤ مليون دولار سنوياً تمثل نحو ١٩.٧٩٪ من متوسطها ونحو ١١.١٣٪ من الزيادة السنوية من إجمالي قيمة الصادرات الكلية العربية. وقد تأكدت من معنوية هذه الزيادة عند مستوى معنوية ١٪ وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو ٨٣.٠٪.

• تطور الصادرات الكلية الجزائرية

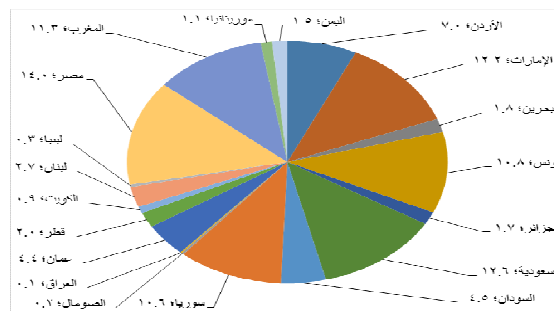
تبين من دراسة جدول رقم (١) بالملحق أن الصادرات الكلية الجزائرية قد تراوحت خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) بين حد أدنى بلغ نحو ٧٨١١٣.٦ مليون دولار عام ٢٠٠٢ وحد أقصى بلغ نحو ٧٨١١٣.٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٨ وقدّر المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الكلية الجزائرية خلال فترة الدراسة نحو ٤٧٩٣٥.٠ مليون دولار.

ويبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (٥) بالجدول رقم (٣) أن الصادرات الكلية الجزائرية قد أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا بزيادة سنوية بلغت نحو ٤٤٣٩.٦٠ مليون دولار سنوياً تمثل نحو ٩.٢٦٪ من متوسطها السنوي ونحو ٤.٩٧٪ من الزيادة السنوية من إجمالي قيمة الصادرات الكلية العربية. وقد تأكدت من معنوية هذه الزيادة عند مستوى معنوية ١٪ وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو ٧٧.٠٪.

• تطور الصادرات الكلية العراقية

تبين من دراسة جدول رقم (١) بالملحق أن الصادرات الكلية العراقية قد تراوحت خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) بين حد أدنى بلغت نحو ٩٤١٧٢.٠ مليون دولار عام ٢٠٠٣ وحد أقصى بلغت نحو ٩٤١٧٢.٠ مليون دولار في عام ٢٠١٢ وقدّر المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الكلية العراقية خلال فترة الدراسة نحو ٤١١٨٠.٥ مليون دولار.

ويبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (٦) بالجدول رقم (٣) أن الصادرات الكلية العراقية قد أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا بزيادة سنوية بلغت نحو ٦٤٨٤.٠٨ مليون دولار سنوياً تمثل نحو ١٥.٧٥٪ من متوسطها السنوي ونحو ٧.٢٥٪ من الزيادة السنوية من إجمالي قيمة



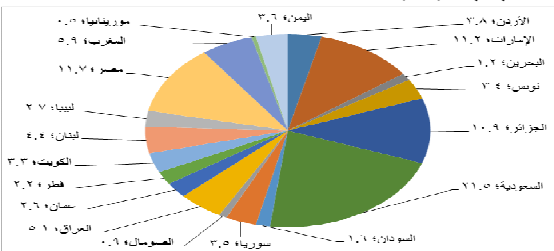
المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (٣) بالملحق

الشكل البياني (٣) التوزيع الجغرافي للصادرات الزراعية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠)

٤- التوزيع الجغرافي لواردات الزراعة العربية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠):

يتضح من مؤشرات الجدول رقم (٤) بالملحق والشكل البياني

رقم (٤) أن دول السعودية، مصر، الإمارات، الجزائر، المغرب تأتي في مقدمه الدول العربية من حيث قيمة الواردات الزراعية حيث تساهم هذه الدول من مجموع متوسطاتها بنحو ٣٣٠٥٥.٧ مليون دولار بما يعادل نحو ٦١.٢٪ من متوسطها السنوي لأجمالي الواردات الزراعية العربية خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٥٣١٠٩.٥ مليون دولار، وقد جاءت السعودية في مقدمة تلك الدول وقدّر متوسطها السنوي بنحو ١١٧٢٤.٦ مليون دولار بنسبة ٢١.٥٪ يليها مصر في المرتبة الثانية قدر متوسطها السنوي بنحو ٦٣١١.٦ بنسبة ١١.٧٪ يليها الإمارات في المرتبة الثالثة وقدّر المتوسط السنوي بنحو ٦٠٧.٥ مليون دولار بنسبة ١١.٢٪ يليها الجزائر في المرتبة الرابعة وقدّر متوسطها السنوي نحو ٥٩٢٥.٦ بنسبة ١٠.٩٪ يليها المغرب في المرتبة الخامسة وقدّر متوسطها السنوي بنسبة ٣٠٢١.٤ بنسبة ٥.٩٪.



المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (٤) بالملحق

الشكل البياني (٤) التوزيع الجغرافي للواردات الزراعية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠)

ثالثاً : الوضع الراهن للتجارة العربية والزراعية لأهم الدول العربية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠)

١- تطور الصادرات الكلية للسعودية

تبين من دراسة جدول رقم (١) بالملحق أن الصادرات الكلية السعودية قد تراوحت خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) بين حد أدنى بلغت حوالي ٦٨٠٦٤.٠ مليون دولار عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغت نحو ٣٨٨٤٠.١٠ مليون دولار في عام ٢٠١٢ وقدّر المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الكلية السعودية خلال فترة الدراسة نحو ٢١٠٤٣١.١ مليون دولار.

ويبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٣) أن الصادرات الكلية السعودية قد أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا بزيادة سنوية مؤكدة أحياناً بلغت نحو ٢٦٠٩٦.٤٢ مليون دولار سنوياً تمثل نحو ١٢.٤٠٪ من متوسطها السنوي والسابق الإشارة إليه. كما تمثل نحو ٢٩.٢١٪ من الزيادة السنوية من إجمالي قيمة الصادرات الكلية العربية وبلغت قيمة معامل التحديد نحو ٨٨.٠ وهذا ما يعني نحو ٨٨٪ من التغيرات في قيمة الصادرات الكلية السعودية تفسرها عامل الزمن وأن نحو ١٢٪ من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى لم تأخذ في الاعتبار.

• تطور الصادرات الكلية الإماراتية

تبين من دراسة جدول رقم (١) بالملحق أن قيمة الصادرات الكلية الإماراتية قد تراوحت خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) بين حد أدنى بلغت نحو ٢٨٧٧٤.٠ مليون دولار عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغت نحو

ويتبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (٧) بالجدول رقم (٣) أن الواردات الكلية الإماراتية قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بزيادة سنوية مؤكدة أحصائياً بلغت نحو ١٩٢٠٦.٤٣ مليون دولار تمثل نحو ١٤.٩٥٪ من متوسطها السنوي والسابق الإشارة إليه. كما تمثل نحو ٣١.٥٩٪ من الزيادة السنوية من إجمالي قيمة الواردات الكلية العربية. وبلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠.٩٥ وهذا ما يعني نحو ٩٥٪ من التغيرات في قيمة الواردات الكلية الإماراتية تفسرها عامل الزمن وأن نحو ٥٪ من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى لم تأخذ في الاعتبار.

الصادرات الكلية العربية. وقد تأكدت من معنوية هذه الزيادة عند مستوى معنوية ١٪ وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠.٨٣.

٢- تطور الواردات الكلية للدول العربية مرتبة حسب أهمية كل دولة

• **تطور الواردات الكلية الإماراتية**
تبين من دراسة جدول رقم (٢) بالملحق أن الواردات الكلية الإماراتية قد تراوحت خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) بين حد أدنى بلغت نحو ٢٦٧١٧.٠ مليون دولار عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغت نحو ٢٤٥٠٠٠٠.٠ مليون دولار في عام ٢٠١٣ وقدر المتوسط السنوي لقيمه الواردات الكلية الإماراتية خلال فتره الدراسة نحو ١٢٨٤١٢.١ مليون دولار.

جدول رقم (٣) الاتجاه الزمني العام لتطور المؤشرات الإجمالية العربية الكلية والزراعية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠)

| رقم المعادلة | المعادلة | المتوسط | معدل التغير السنوي % | قيمة ت المحسوبة | ر | ف |
|--------------|----------------------------|----------|----------------------|-----------------|------|-----------|
| ١ | ص= ١٤٧٠٧.٩ + ٢٦٠٩٦.٤٢ سنه | ٢١٠٤٣١.١ | ١٢.٤٠ | (٩.٩٦) | ٠.٨٨ | (٩٤.٠٧) |
| ١٢ | ص= ١٣٣٠٧.٠٩ + ٢٣٣٢٥.٤٨ سنه | ١٦١٦٣٤.٠ | ١٤.٤٣ | (١٤.٩٥) | ٠.٩٧ | (٢٢٣.٥٤) |
| ١٣ | ص= ٣٣٠٢.٢٣ + ٨١٨٠.٦٧ سنه | ٥٨٠٥٢.٨ | ٩.٦٢ | (٩.٠٦) | ٠.٨٧ | (٨٢٥٢.٨) |
| ١٤ | ص= ٢٤٥٧١.٩٣ + ١٠٠٣٤.٢٤ سنه | ٥٠٦٨٤.٩ | ١٩.٧٩ | (٧.٧٤) | ٠.٨٣ | (٥٩٩.٠) |
| ١٥ | ص= ١٤٦٣٧.٩٢ + ٤٤٣٩.٦٠ سنه | ٤٧٩٣٥.٠ | ٩.٢٦ | (٦.٣٩) | ٠.٧٧ | (٤٠.٩٠) |
| ١٦ | ص= ٧٤٥٠.١٤ + ٦٤٨٤.٠٨ سنه | ٤١١٨٠.٥ | ١٥.٧٥ | (٧.٨٣) | ٠.٨٣ | (٦١.٣١) |
| ١٧ | ص= ١٥٦٣٦.١٥ + ١٩٢٠.٦٤٣ سنه | ١٢٨٤١٢.١ | ١٤.٩٥ | (١٥.١٤) | ٠.٩٥ | (٢٩٩.٢٣٨) |
| ١٨ | ص= ١٠٩٣٠.٩٢ + ١٦٠١.١٥ سنه | ٨٣٥٨٣.١ | ١.٩٢ | (١٣.٩٦٣) | ٠.٩٤ | (١٩٤.٩٧) |
| ١٩ | ص= ١٢٤٠.٥٥ + ٥٠٧٤.٦٥ سنه | ٣٩٣٠٠.٤ | ١٢.٩١ | (١٣.٩٦٣) | ٠.٩٢ | (١٥٤.٦٤٠) |
| ٢٠ | ص= ٧٦٦.٥١ + ٤٠١٤.٣٣ سنه | ٢٩٣٤١.٠ | ١٣.٦٨ | (١٠.٥٦) | ٠.٩٠ | (١١١.٤٢) |
| ٢١ | ص= ٤٩٩٧.٦٦ + ٣٠٠٦.٨٢ سنه | ٢٧٥٤٨.٨ | ١٠.٩١ | (١٢.٨١) | ٠.٩٣ | (١٦٤.٠٤) |
| ٢٢ | ص= ١٤٤٢.٦٤ + ٣٤٦٥.٨٧ سنه | ٢٧٤٣٦.٧ | ١٢.٦٣ | (١٧.٦٣٥) | ٠.٩٦ | (٣١٠.٩٩٩) |
| ٢٣ | ص= ٣٤٢.٢٢ + ٣١٦.٤٢ سنه | ٢٠٣٠.٩ | ١٥.٥٨ | (٥.٧٧) | ٠.٧٤ | (٣٣.٢٨) |
| ٢٤ | ص= ١١٦.٦٦ + ٢٠٩.٨٣ سنه | ١٨٨٧.١ | ١١.١٢ | (٣.٨٥) | ٠.٥٥ | (١٤.٨٥) |
| ٢٥ | ص= ٧٥.١٨ + ٢٢٨.٣١ سنه | ١٧٨٧.٥ | ١٢.٧٧ | (٦.١٥) | ٠.٧٦ | (٣٧.٨٥) |
| ٢٦ | ص= ١٦.٣٤ + ٢٢٢.٤٣ سنه | ١٦٥١.٩ | ١٣.٤٧ | (٥.٢١) | ٠.٦٩ | (٢٧.٦٤) |
| ٢٧ | ص= ٩٤٤.٦٦ + ٨٤.٥٤٣ سنه | ١٥٧٨.٧ | ١٠.٥٧ | (٢.٣٧) | ٠.٣٢ | (٥.٦٣) |
| ٢٨ | ص= ٦٢٨.١٨ + ١٦٤٧.٠٣ سنه | ١١٧٤٢.٦ | ١٤.٠٥ | (٧.١٩) | ٠.٨١ | (٥١.٦٨) |
| ٢٩ | ص= ٧٠٦.٢٦ + ٩٣٥.٧٢ سنه | ٦٣١١.٦ | ١٤.٨٢ | (٥.٢٩) | ٠.٧٠ | (٢٨.٠٣) |
| ٣٠ | ص= ٢٣٣.٢٦ + ٧٧٨.٥٧ سنه | ٦٠٧٢.٥ | ١٢.٨٢ | (٦.٤٤) | ٠.٧٨ | (٤١.٤٦) |
| ٣١ | ص= ١٤٠١.٦٣ + ٦٠٣.٢٠ سنه | ٥٩٢٥.٦ | ١٠.١٨ | (٧.٤٤) | ٠.٨٢ | (٥٥.٣٣) |
| ٣٢ | ص= ٧٣٠.٥٩ + ٣٠٥.٤٤ سنه | ٣٠٢١.٤ | ١٠.١١ | (٧.٠١) | ٠.٨٠ | (٤٩.١٥) |

** معنوي عند ١٪
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجداول رقم (٢، ٣، ٤) بالملحق

٩٣٦٤.٢ مليون دولار عام ٢٠٠٢ وحد أقصى بلغت نحو ٦١٠٠٠ مليون دولار في عام ٢٠١٣ وقدر المتوسط السنوي لقيمه الواردات الكلية العراقية خلال فتره الدراسة نحو ٢٩٣٤١.٠ مليون دولار.

ويتبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (١٠) بالجدول رقم (٣) أن الواردات الكلية العراقية قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بزيادة سنوية معنوية أحصائياً بلغت نحو ٤٠١٤.٣٣ مليون دولار تمثل نحو ١٣.٦٨٪ من متوسطها السنوي ونحو ٦.٦٪ من الزيادة السنوية من إجمالي قيمة الواردات الكلية العربية وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو ٩٠٪ من المتغيرات في قيمة الواردات الكلية العراقية تفسرها عامل الزمن.

• **تطور الواردات الكلية المغربية**

تبين من دراسة جدول رقم (٢) بالملحق أن الصادرات الكلية المغربية قد تراوحت خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) بين حد أدنى بلغت نحو ١٠٧٨٨.٧ مليون دولار عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغت نحو ٤٥١٣٢.٠ مليون دولار في عام ٢٠١٣ وقدر المتوسط السنوي لقيمه الواردات الكلية المغربية خلال فتره الدراسة نحو ٢٧٥٤٨.٨ مليون دولار.

ويتبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (١١) بالجدول رقم (٣) أن الواردات الكلية المغربية قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بزيادة سنوية مؤكدة أحصائياً بلغت نحو ٣٠٠٦.٨٢ مليون دولار تمثل نحو ١٠.٩١٪ من متوسطها السنوي ونحو ٤.٩٥٪ من الزيادة السنوية من إجمالي قيمة الواردات الكلية العربية وبلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠.٩٣ وهذا يعني أن نحو ٩٣٪ من المتغيرات في قيمة الواردات الكلية المغربية تفسرها عامل الزمن وأن نحو ٥٪ من تلك المتغيرات ترجع إلى عوامل أخرى لم تأخذ بنظر الاعتبار.

• **تطور الواردات الكلية الجزائرية**

تبين من دراسة جدول رقم (٢) بالملحق أن الواردات الكلية الجزائرية قد تراوحت خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) بين حد أدنى بلغت نحو ٨٦٤٤.١ مليون دولار عام ٢٠٠٠ وحد أقصى بلغت نحو ٥٢٠٤٠.٠ مليون دولار في عام ٢٠١٣ وقدر المتوسط السنوي لقيمه الواردات الكلية الجزائرية خلال فتره الدراسة نحو ٢٧٤٣٦.٧ مليون دولار.

• **تطور الواردات الكلية السعودية**

تبين من دراسة جدول رقم (٢) بالملحق أن الواردات الكلية السعودية قد تراوحت خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) بين حد أدنى بلغت نحو ٣٠١٩٧.٤ مليون دولار عام ٢٠٠٠ وحد أقصى بلغت نحو ١٦٨١٥٥.٠ مليون دولار في عام ٢٠١٣ وقدر المتوسط السنوي لقيمه الواردات الكلية السعودية خلال فتره الدراسة نحو ٨٣٥٨٣.١ مليون دولار.

ويتبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (٨) بالجدول رقم (٣) أن الواردات الكلية السعودية قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بزيادة سنوية بلغت نحو ١٦٠١.١٥ مليون دولار تمثل نحو ١.٩٢٪ من متوسطها السنوي ونحو ٢.٦٣٪ من الزيادة السنوية من إجمالي قيمة الواردات الكلية العربية. وقد تأكدت من معنوية هذه الزيادة عند مستوى معنوية ١٪ وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠.٩٤ وهذا ما يعني نحو ٩٤٪ من التغيرات في قيمة الواردات الكلية السعودية تفسرها عامل الزمن وأن نحو ٦٪ من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى لم تأخذ في الاعتبار.

• **تطور الواردات الكلية المصرية**

تبين من دراسة جدول رقم (٢) بالملحق أن الواردات الكلية المصرية قد تراوحت خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) بين حد أدنى بلغت نحو ١٤٧٦٩.٨ مليون دولار عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغت نحو ٧٣٥٥٢.٠ مليون دولار في عام ٢٠١٢ وقدر المتوسط السنوي لقيمه الواردات الكلية المصرية خلال فتره الدراسة نحو ٣٩٣٠٠.٤ مليون دولار.

ويتبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (٩) بالجدول رقم (٣) أن الواردات الكلية المصرية قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بزيادة سنوية بلغت نحو ٥٠٧٤.٦٥ مليون دولار تمثل نحو ١٢.٩١٪ من متوسطها السنوي ونحو ٨.٣٥٪ من الزيادة السنوية من إجمالي قيمة الواردات الكلية العربية. وقد تأكدت من معنوية هذه الزيادة عند مستوى معنوية ١٪ وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠.٩٢.

• **تطور الواردات الكلية العراقية**

تبين من دراسة جدول رقم (٢) بالملحق أن الصادرات الكلية العراقية قد تراوحت خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) بين حد أدنى بلغت نحو

الزراعية العربية وقد تأكدت معنوية هذه الزيادة عند مستوى معنوية ١٪ وتشير قيمه معامل التحديد الى ان نحو ٦٩٪ من التغيرات في قيمه الصادرات الزراعية المغربية تفسرها عامل الزمن.

• تطور الصادرات الزراعية التونسية

تبين من دراسة الجدول رقم (٣) بالملحق ان قيمه الصادرات الزراعية التونسية قد تراوحت خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣) بين حد ادنى بلغت نحو ٨٤١.٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٠ وحد اقصى بلغت نحو ٢٨٠٤.٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٨ وقدر المتوسط السنوي لقيمه الصادرات الزراعية التونسية خلال فتره الدراسة نحو ١٥٧٨.٧ مليون دولار.

ويبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (١٧) بالجدول رقم (٣) أن الصادرات الزراعية التونسية قد اخذت اتجاها عاما مزايدا بزياده سنوية بلغت نحو ٨٤.٥٤ مليون دولار تمثل نحو ١.٥٧٪ من متوسطها السنوي ونحو ١.٥٥٪ من الزيادة السنوية من اجمالي قيمه الصادرات الزراعية العربية. وقد تأكدت معنوية هذه الزيادة عند مستوى معنوية ١٪ وقد بلغت قيمه معامل التحديد نحو ٠.٣٢.

٤- تطور الواردات الزراعية مرتبة حسب أهمية كل دولة

• تطور الواردات الزراعية السعودية

تبين من دراسة الجدول رقم (٤) بالملحق ان قيمه الواردات الزراعية السعودية قد تراوحت خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣) بين حد ادنى بلغت نحو ٨٧٩.٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٥ وحد اقصى بلغت نحو ٢٥٦٣١.٠ مليون دولار في عام ٢٠١٣ وقدر المتوسط السنوي لقيمه الواردات الزراعية السعودية خلال فتره الدراسة نحو ١١٧٢٤.٦ مليون دولار.

ويبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (١٨) بالجدول رقم (٣) أن الواردات الزراعية السعودية قد اخذت اتجاها عاما مزايدا بزياده سنوية بلغت نحو ١٦٤٧.٠٣ مليون دولار تمثل نحو ١٤.٠٥٪ من متوسطها السنوي ونحو ٢٦.٦٧٪ من الزيادة السنوية من اجمالي قيمه الواردات الزراعية العربية وقد تأكدت معنوية هذه الزيادة عند مستوى معنوية ١٪ وقد بلغت قيمه معامل التحديد نحو ٠.٨١ وهذا يعني ان نحو ٨١٪ من التغيرات في قيمه الواردات الزراعية السعودية تفسرها عامل الزمن وان نحو ١٩٪ من تلك التغيرات ترجع الى عوامل اخرى لم تأخذ في الاعتبار.

• تطور الواردات الزراعية المصرية

تبين من دراسة الجدول رقم (٤) بالملحق ان قيمه الواردات الزراعية المصرية قد تراوحت خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣) بين حد ادنى بلغت نحو ٢٤٧٤.٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٥ وحد اقصى بلغت نحو ١٥٧٩٣.٠ مليون دولار في عام ٢٠١٢ وقدر المتوسط السنوي لقيمه الواردات الزراعية المصرية خلال فتره الدراسة نحو ٦٣١١.٦ مليون دولار.

ويبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (١٩) بالجدول رقم (٣) ان الواردات الزراعية المصرية قد اخذت اتجاها عاما مزايدا بزياده سنوية بلغت نحو ٩٣٥.٧٢ مليون دولار تمثل نحو ١٤.٨٢٪ من متوسطها السنوي ونحو ١٥.١٥٪ من الزيادة السنوية من اجمالي قيمه الواردات الزراعية العربية وقد تأكدت معنوية هذه الزيادة عند مستوى معنوية ١٪ وتشر قيمه معامل التحديد نحو الى ان نحو ٧١٪ من التغيرات في قيمه الواردات الزراعية المصرية تفسرها عامل الزمن.

• تطور الواردات الزراعية الإماراتية

تبين من دراسة الجدول رقم (٤) بالملحق ان قيمه الواردات الزراعية الإماراتية قد تراوحت خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣) بين حد ادنى بلغت نحو ٢٩٠٢.٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٢ وحد اقصى بلغت نحو ١١٨٠٧.٠ مليون دولار في عام ٢٠١١ وقدر المتوسط السنوي لقيمه الواردات الزراعية الإماراتية خلال فتره الدراسة نحو ٦٠٧٢.٥ مليون دولار.

ويبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (٢٠) بالجدول رقم (٣) ان الواردات الزراعية الإماراتية قد اخذت اتجاها عاما مزايدا بزياده سنوية معنوية احصائيا بلغت نحو ٧٧٨.٥٧ مليون دولار تمثل نحو ١٢.٨٢٪ ونحو ١٢.٦١٪ من الزيادة السنوية من اجمالي قيمه الواردات الزراعية العربية وتشير قيمه معامل التحديد نحو ٠.٧٨ وهذا يعني ان نحو ٧٨٪ من التغيرات في قيمه الواردات الزراعية الإماراتية تفسرها

ويبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (١٢) بالجدول رقم (٣) أن الواردات الكلية الجزائرية قد اخذت اتجاها عاما متزايدا بزيادة سنوية بلغت نحو ٣٤٦٥.٨٧ مليون دولار تمثل نحو ١٢.٦٣٪ من متوسطها السنوي ونحو ٥.٧٪ من الزيادة السنوية من اجمالي قيمه الواردات الكلية العربية وقد تأكدت معنوية هذه الزيادة عند مستوى معنوية ١٪ وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠.٩٦.

٣- تطور الصادرات الزراعية للدول العربية مرتبة حسب أهمية كل دولة

• تطور الصادرات الزراعية المصرية

تبين من دراسة الجدول رقم (٣) بالملحق ان قيمه الصادرات الزراعية المصرية قد تراوحت خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣) بين حد ادنى بلغت نحو ٧٥١ مليون دولار في عام ٢٠٠٢ وحد اقصى بلغت نحو ٥٠٤٥.٠ مليون دولار في عام ٢٠١٣ وقدر المتوسط السنوي لقيمه الصادرات الزراعية المصرية خلال فتره الدراسة نحو ٢٠٣٠.٩ مليون دولار.

ويبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (١٣) بالجدول رقم (٣) أن الصادرات الزراعية المصرية قد اخذت اتجاها عاما مزايدا بزياده سنوية بلغت نحو ٣١٦.٤٢ مليون دولار تمثل نحو ١٥.٥٨٪ من متوسطها السنوي ونحو ١٩.٣٥٪ من الزيادة السنوية من اجمالي قيمه الصادرات الزراعية العربية. وقد تأكدت معنوية هذه الزيادة عند مستوى معنوية ١٪ وقد بلغت قيمه معامل التحديد نحو ٠.٧٤ وهذا يعني ان نحو ٧٤٪ من التغيرات في قيمه الصادرات الزراعية المصرية تفسرها عامل الزمن وان نحو ٢٦٪ من تلك التغيرات ترجع الى عوامل اخرى لم تأخذ في الاعتبار.

• تطور الصادرات الزراعية السعودية

تبين من دراسة الجدول رقم (٣) بالملحق ان قيمه الصادرات الزراعية السعودية قد تراوحت خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣) بين حد ادنى بلغت نحو ٤٤٢.٠ مليون دولار في عام ٢٠٠١ وحد اقصى بلغت نحو ٣٦٠٣.٠ مليون دولار في عام ٢٠١٢ وقدر المتوسط السنوي لقيمه الصادرات الزراعية السعودية خلال فتره الدراسة نحو ١٨٨٧.١ مليون دولار.

ويبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (١٤) بالجدول رقم (٣) أن الصادرات الزراعية السعودية قد اخذت اتجاها عاما مزايدا بزياده سنوية مؤكدة احصائيا بلغت نحو ٢٠٩.٨٣ مليون دولار تمثل نحو ١١.١٢٪ من متوسطها السنوي ونحو ١٢.٨٣٪ من الزيادة السنوية من اجمالي قيمه الصادرات الزراعية العربية وتشير قيمه معامل التحديد نحو ٠.٥٥ وهذا يعني ان نحو ٥٥٪ من التغيرات في قيمه الصادرات الزراعية السعودية تفسرها عامل الزمن.

• تطور الصادرات الزراعية الإماراتية

تبين من دراسة الجدول رقم (٣) بالملحق ان قيمه الصادرات الزراعية الإماراتية قد تراوحت خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣) بين حد ادنى بلغت نحو ٧٨٨.٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٢ وحد اقصى بلغت نحو ٣٦٦٠.٠ مليون دولار في عام ٢٠١٢ وقدر المتوسط السنوي لقيمه الصادرات الزراعية الإماراتية خلال فتره الدراسة نحو ١٧٨٧.٥ مليون دولار.

ويبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (١٥) بالجدول رقم (٣) أن الصادرات الزراعية الإماراتية قد اخذت اتجاها عاما مزايدا بزياده سنوية بلغت نحو ٢٢٨.٣١ مليون دولار تمثل نحو ١٢.٧٧٪ من متوسطها السنوي ونحو ١٣.٩٧٪ من الزيادة السنوية من اجمالي قيمه الصادرات الزراعية العربية وقد تأكدت معنوية هذه الزيادة عند مستوى معنوية ١٪ وقد بلغت قيمه معامل التحديد نحو ٠.٧٦.

• تطور الصادرات الزراعية المغربية

تبين من دراسة الجدول رقم (٣) بالملحق ان قيمه الصادرات الزراعية المغربية قد تراوحت خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣) بين حد ادنى بلغت نحو ٩٢٠.٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٥ وحد اقصى بلغت نحو ٤٣٠٧.٠ مليون دولار في عام ٢٠١٣ وقدر المتوسط السنوي لقيمه الصادرات الزراعية المغربية خلال فتره الدراسة نحو ١٦٥١.٩ مليون دولار.

ويبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (١٦) بالجدول رقم (٣) أن الصادرات الزراعية المغربية قد اخذت اتجاها عاما مزايدا بزياده سنوية بلغت نحو ٢٢٢.٤٣ مليون دولار تمثل نحو ١٣.٤٧٪ من متوسطها السنوي ونحو ١٣.٦١٪ من الزيادة السنوية من اجمالي قيمه الصادرات

الواردات الزراعية العربية وتشير قيمه معامل التحديد الى ان نحو ٨٠٪ من التغيرات في قيمة الواردات الزراعية المغربية تفسرها عامل الزمن.

رابعا: التركيب السلعي للتجارة العربية الكلية والزراعية

١- الهيكل السلعي للتجارة العربية خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣):
يتبين من بيانات الجدول رقم (٤) والشكل البياني رقم (٥) أن هيكل التجارة الخارجية قد تذبذب ارتفاعاً وانخفاضاً لبعض المجموعات السلعية المكونة للصادرات العربية وثبت البعض الآخر خلال الفترة الدراسة (٢٠٠٩-٢٠١٣) ويرجع ذلك إلى النمط الإنتاجي للدول العربية وهو الأمر الذي يؤثر على بطئ معدلات التغيير من الهيكل السلعي للتجارة العربية الاجمالية كما أن تذبذب الأسعار للمنتجات المكونة للهيكل السلعي للتجارة الخارجية العربية تؤثر على الأهمية النسبية لهذه المنتجات والسلع في الهيكل السلعي للتجارة الخارجية.

ويتبين من دراسة مؤشرات الهيكل السلعي للصادرات العربية حسب الفئات الرئيسية إلى استئثار صادرات الوقود والمعادن بالنصيب الأكبر حيث تمثل نسبة ٧٤.٠٦٪ من الصادرات الاجمالية العربية وهو أمر منطقي يتفق ومع ما يتاح للدول العربية من موارد نفطية ثم تليها صادرات المواد الكيماوية بنسبة ٦.٠٢٪، والمصنوعات الأساسية بنسبة ٤.٧٪، وآلات ومعدات النقل بنسبة ٤.١٨٪، والسلع الزراعية وسلع غير مصنعة بنسبة ٤.١١٪، ٤٪ على الترتيب وأخيرا المصنوعات المنوعة بنسبة ٢.٩٣٪.

أما بالنسبة للهيكل السلعي للواردات العربية يتضح من ذات الجدول والشكل البياني أن الواردات العربية من آلات ومعدات النقل جاءت في مقدمة الهيكل السلعي حيث تمثل نحو ٢٨.٨٥٪ من إجمالي الواردات العربية يليها الواردات من السلع الزراعية بنسبة ١٨.٨٨٪ ثم واردات المصنوعات الأساسية بنسبة ١٧.٧٧٪ ويعد ذلك الواردات من الوقود والمعادن بنسبة ١٥.٠٥٪ ثم واردات كل من الموارد الكيماوية والمصنوعات المنوعة والسلع غير مصنعة ٩.١٦٪، ٧.٦٢٪، ٢.٦٧٪ على الترتيب من إجمالي قيمة الواردات العربية.

عامل الزمن وان نحو ٢٢٪ من تلك التغيرات ترجع الى عوامل اخرى لم تأخذ في الاعتبار.

• تطور الواردات الزراعية الجزائرية

تبين من دراسة الجدول رقم (٤) بالملحق ان قيمة الواردات الزراعية الجزائرية قد تراوحت خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣) بين حد ادنى بلغت نحو ٢٧٨٢.٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٠ وحد اقصى بلغت نحو ١١٩٣٣.٠ مليون دولار في عام ٢٠١٠ وقدر المتوسط السنوي لقيمه الواردات الزراعية الجزائرية خلال فتره الدراسة نحو ٥٩٢٥.٦ مليون دولار.

ويتبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (٢١) بالجدول رقم (٣) ان الواردات الزراعية الجزائرية قد اخذت اتجاها عاما مزايدا بزياده سنوية بلغت نحو ٦٠٣.٢٠ مليون دولار تمثل نحو ١٠.١٨٪ من متوسطها السنوي ونحو ٩.٧٧٪ من الزيادة السنوية من اجمالي قيمة الواردات الزراعية العربية وقد تأكدت معنويه هذه الزيادة عند مستوى معنويه ١٪ وتشير قيمه معامل التحديد نحو ٠.٨٢.

• تطور الواردات الزراعية المغربية

تبين من دراسة الجدول رقم (٤) بالملحق ان قيمة الواردات الزراعية المغربية قد تراوحت خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣) بين حد ادنى بلغت نحو ٩١٨.٠ مليون دولار في عام ٢٠٠١ وحد اقصى بلغت نحو ٥٩٦٤.٠ مليون دولار في عام ٢٠١٢ وقدر المتوسط السنوي لقيمه الواردات الزراعية المغربية خلال فتره الدراسة نحو ٣٠٢١.٤ مليون دولار.

ويتبين من دراسة مؤشرات المعادلة رقم (٢٢) بالجدول رقم (٣) ان الواردات الزراعية المغربية قد اخذت اتجاها عاما مزايدا بزياده سنوية مؤكدة إحصائياً بلغت نحو ٣٠٥.٤٤ مليون دولار تمثل نحو ١٠.١١٪ من متوسطها السنوي ونحو ٤.٩٤٪ من الزيادة السنوية من اجمالي قيمة

جدول (٤) الهيكل السلعي للتجارة الخارجية العربية خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣)

| فئات | الصادرات | | | | | الواردات | | | | |
|-------------------|----------|-------|-------|-------|-------|----------|-------|-------|-------|-------|
| | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ | ٢٠١١ | ٢٠١٢ | ٢٠١٣ | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ | ٢٠١١ | ٢٠١٢ | ٢٠١٣ |
| السلع الزراعية | ٣.١ | ٣.٨ | ٣.٧ | ٤.٩ | ٥.٢ | ٤.١١ | ٤.٠٧ | ٤.٠٧ | ٤.٠٧ | ٤.٠٧ |
| الوقود والمعادن | ٧٠.٨ | ٧١.٩ | ٧٣.٦ | ٧٩.٢ | ٧٣.٧ | ٧٤.٠٦ | ٧٣.٢٨ | ٧٣.٧ | ٧٣.٧ | ٧٣.٢٨ |
| المواد الكيماوية | ٤.٤ | ٦.٠ | ٦.١ | ٦.٠ | ٧.٨ | ٦.٠٢ | ٥.٩٦ | ٥.٩٦ | ٥.٩٦ | ٥.٩٦ |
| مصنوعات أساسية | ٤.٣ | ٤.٩ | ٤.٩ | ٣.٨ | ٥.٥ | ٤.٧٠ | ٤.٦٤ | ٤.٦٤ | ٤.٦٤ | ٤.٦٤ |
| آلات ومعدات النقل | ٤.٥ | ٥.٣ | ٤.٧ | ٣.١ | ٣.٥ | ٤.١٨ | ٤.١٤ | ٤.١٤ | ٤.١٤ | ٤.١٤ |
| مصنوعات منوعة | ٣.٣ | ٣.٣ | ٢.٤ | ٣.٠ | ٢.٦ | ٢.٩٣ | ٢.٩٠ | ٢.٩٠ | ٢.٩٠ | ٢.٩٠ |
| سلع غير مصنعة | ٩.٦ | ٤.٨ | ٤.٦ | ٢.٧ | ١.٧ | ٤.٠٠ | ٣.٩٦ | ٣.٩٦ | ٣.٩٦ | ٣.٩٦ |
| الإجمالي | ١٠٠.٠ | ١٠٠.٠ | ١٠٠.٠ | ١٠٠.٠ | ١٠٠.٠ | ١٠٠.٠ | ٩٨.٩٥ | ٩٨.٩٥ | ٩٨.٩٥ | ٩٨.٩٥ |

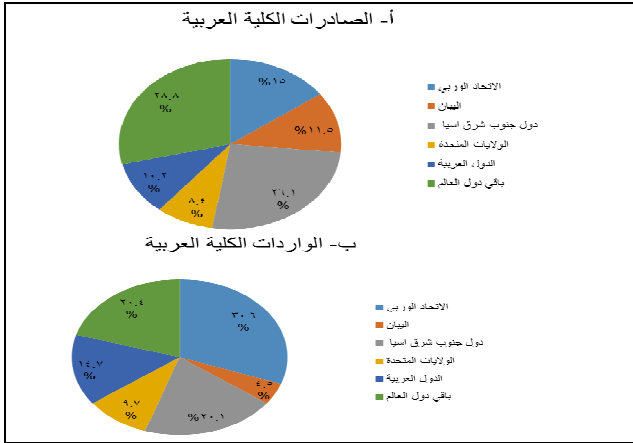
المصدر: جامعة الدول العربية، صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي الموحد، أبريل ٢٠١٤.

٢- الهيكل السلعي للتجارة العربية الزراعية خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣):

يتضح من الجدول رقم (٥) والرسم البياني رقم (٦) أن أكثر من نصف إجمالي الصادرات الزراعية العربية تنحصر في اربع مجموعات أساسيه هي الفاكهة الطازجة والمجففة (١٩.١٪)، والأسماك (١٤.٢٪)، وخضار طازجة ومجففة (١٣.١٪)، والألبان ومنتجاتها (١٢.٩٪) حيث كانت النسبة نحو ٥٩.٣٪ من اجمالي قيمة الصادرات العربية لأهم السلع الزراعية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣).

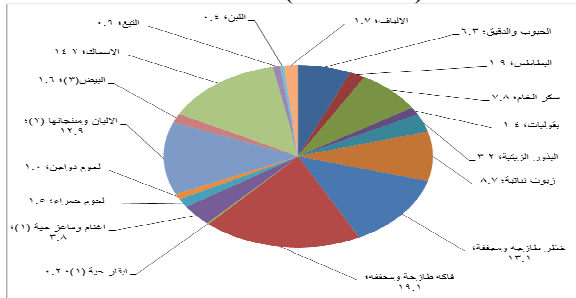
وتشير بيانات الجدول رقم (٥) أن الصادرات العربية من الفاكهة الطازجة المجففة تأتي في المرحلة الأولى بين الدول العربية قد بلغت ٤٢٠٤.٦ الف طن بلغت قيمتها ٣١٠٦.٣ مليون دولار وبنسبة ١٩.١٪، تليها الاسماك في المرتبة الثانية بين الدول العربية بلغت ٨٤١.٤ الف طن بلغت قيمتها ٢٣٠٥.١ مليون دولار وبنسبة ١٤.٢٪، تليها خضار طازجة ومجففة في المرتبة الثالثة بين الدول العربية بلغت ٤٠٠٣.٦ الف طن بلغت قيمتها ٢١٨٠.٧ مليون دولار وبنسبة ١٣.١٪، تليها الألبان ومنتجاتها في المرتبة الرابعة بين الدول العربية بلغت ٣٦٨٢.٢ الف طن بلغت قيمتها ٢٠٩٥.٤ مليون دولار وبنسبة ١٢.٩٪، تليها زيوت نباتية في المرتبة الخامسة بين الدول العربية بلغت ٩٦٦.٤ الف طن بلغت قيمتها ١٤١٩.٢ مليون دولار وبنسبة ٨.٧٪، تليها سكر الخام في المرتبة السادسة بين الدول العربية بلغت ٥٨٠٦.٧ الف طن بلغت قيمتها ١٢٦٧.٨ مليون دولار وبنسبة ٧.٨٪، تليها الحبوب والدقيق في المرحلة السابعة بين الدول العربية بلغت ١٨٤٤.٢ الف طن بلغت قيمتها ١٠٢٩.٢

مليون دولار وبنسبة ٦.٣٪، تليها اغنام وماعز حية في المرتبة الثامنة بين الدول العربية بلغت ٤٩٣٦.٢ الف طن بلغت قيمتها ٦١٣.٤ مليون دولار وبنسبة ٣.٨٪، تليها البذور الزيتية في المرتبة التاسعة بين الدول العربية بلغت ٥١٢.٥ الف طن بلغت قيمتها ٥٢٤.٧ مليون دولار وبنسبة ٣.٢٪، تليها البطاطس في المرتبة العاشرة بين الدول العربية بلغت ٨٢١.٤ الف طن بلغت قيمتها ٣٠٠.٣ مليون دولار وبنسبة ١.٩٪، تليها الألياف في المرتبة الحادي عشر بين الدول العربية بلغت ١٩٧.٣ الف طن بلغت قيمتها ٢٨٣.٢ مليون دولار وبنسبة ١.٧٪، تليها البيض في المرتبة الثاني عشر بين الدول العربية بلغت ٨٦.١ الف طن بلغت قيمتها ٢٤١.٢ مليون دولار وبنسبة ١.٦٪، تليها لحوم حمراء في المرتبة الثالث عشر بين الدول العربية بلغت ١١٢.٦ الف طن بلغت قيمتها ٢٤٨.٤ مليون دولار وبنسبة ١.٥٪، تليها البقوليات في المرتبة الرابع عشر بين الدول العربية بلغت ٢٤١.٢ الف طن بلغت قيمتها ٢٢٠.٩ مليون دولار وبنسبة ١.٤٪، تليها لحوم دواجن في المرتبة الخامس عشر بين الدول العربية بلغت ٨١.٢ الف طن بلغت قيمتها ١٤١.٩ مليون دولار وبنسبة ١٪، تليها التبغ في المرتبة السادس عشر بين الدول العربية بلغت ١٤١.٩ مليون دولار وبنسبة ١٪، تليها الفواكه المجففة في المرتبة السابع عشر بين الدول العربية بلغت ٤٠٣.٥ الف طن بلغت قيمتها ٧٢.٢ مليون دولار وبنسبة ٠.٤٪، تليها ابقار حية في المرتبة الاخيرة الثامن عشر بين الدول العربية بلغت ١٤٤.٩ الف طن بلغت قيمتها ٣٤.٢ مليون دولار وبنسبة ٠.٢٪.



المصدر: حسب من الجدول رقم (٥).

الشكل البياني رقم (٥) الهيكل السلعي للتجارة الخارجية العربية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٩)



المصدر: حسب من الجدول رقم (٦).

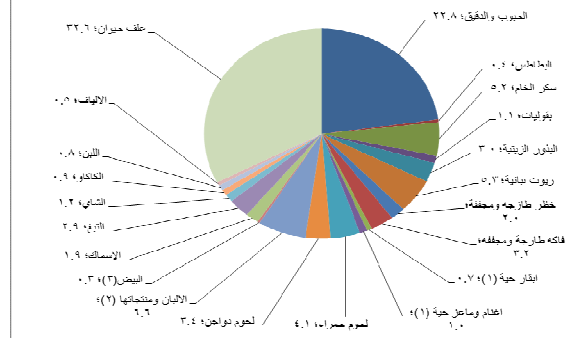
الشكل البياني رقم (٦) النسبة المئوية لصادرات أهم السلع الزراعية في الدول العربية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٩)

خامساً: مؤشرات الكفاءة للتجارة العربية الكلية والزراعية

١- مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية العربية الكلية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٩):

- ١- معدل التغطية:
 - ٢- درجة المشاركة الاقتصادية:
- يتبين من دراسة قيم مؤشر درجة المشاركة الاقتصادية للتجارة الكلية العربية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٩) تذبذب هذه القيم بين الارتفاع والانخفاض حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٩.٥٦٪ عام ٢٠٠٩ وحد أعلى بلغ نحو ٢٦.٨٧٪ عام ٢٠٠٠ والمتوسط السنوي بلغ حوالي ٢٠.٧٥٪ وقدرت قيمة الانحراف المعياري لدرجة المشاركة الاقتصادية نحو ٤.٤٥.

وتتضح من دراسة درجة المشاركة الاقتصادية أيضا انها في معظم سنوات الدراسة دون قيمة ٢٥٪ وهو ما يعني أن الدول العربية ليست مستورداً صافياً لاقترب قيم هذا المعدل وعدم وصولها لنسبة ١٠٠٪ ويرجع ذلك الى ما سبق الإشارة الية في قياس المؤشر السابق والمتعلق بدرجة تغطية الصادرات للواردات وارتفاعها عن نسبة ١٠٠٪.



المصدر: حسب من الجدول رقم (٦).

الشكل البياني رقم (٧) النسبة المئوية لواردات أهم السلع الزراعية في الدول العربية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٩)

اما بالنسبة للواردات تشير بيانات الجدول رقم (٥) والشكل البياني رقم (٧) أن أكثر من نصف إجمالي الواردات الزراعية العربية ينحصر في أربع مجموعات أساسية هي علف حيواني (٣٢.٦٪) ، الحبوب والبقوليات (٢٢.٨٪) ، الألبان ومنتجاتها (٦.٦٪) ، زيوت نباتية (٥.٣٪) حيث

كانت النسبة نحو ٦٧.٣٪ من إجمالي قيمة الواردات العربية لأهم السلع الزراعية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٩). وتشير بيانات الجدول رقم (٥) أن الواردات العربية من علف حيواني تأتي في المرحلة الأولى بين الدول العربية قد بلغت ٤٥٠٩.٨ الف طن بلغت قيمتها ٣٢٥٤١.١ مليون دولار ونسبة ٣٢.٦٪، تليها الحبوب والبقوليات في المرتبة الثانية بين الدول العربية بلغت ٦٣٣٢٥.١ الف طن بلغت قيمتها ٢٢٨٧٠.٩ مليون دولار ونسبة ٢٢.٨٪، تليها الألبان ومنتجاتها في المرتبة الثالثة بين الدول العربية بلغت ١١٥٣٣.٣ الف طن بلغت قيمتها ٦٦٢٤.٥ مليون دولار ونسبة ٦.٦٪، تليها زيوت نباتية في المرتبة الرابعة بين الدول العربية بلغت ٤٥٣٥.٣ الف طن بلغت قيمتها ٥٢٧٩.١ مليون دولار ونسبة ٥.٣٪، تليها البقوليات في المرتبة الخامسة بين الدول العربية بلغت ١٣٢١.٠ الف طن بلغت قيمتها ١١٢٣.٩ مليون دولار ونسبة ٥.٢٪، تليها لحوم حمراء في المرتبة السادسة بين الدول العربية بلغت ١٢٧١.٧ الف طن بلغت قيمتها ٤١٠٧.٧ مليون دولار ونسبة ٤.١٪، تليها لحوم دواجن في المرحلة السابعة بين الدول العربية بلغت ١٧٦٤.٢ الف طن بلغت قيمتها ٣٣٤٥.١ مليون دولار ونسبة ٣.٤٪، تليها فاكهة طازجة ومجففة في المرتبة الثامنة بين الدول العربية بلغت ٥٨١٧.٩ الف طن بلغت قيمتها ٣٢٢٠.٨ مليون دولار ونسبة ٣.٢٪، تليها البذور الزيتية في المرتبة التاسعة بين الدول العربية بلغت ٤٦٠٧.٦ الف طن بلغت قيمتها ٢٨٤٧.٦ مليون دولار ونسبة ٣٪، تليها التبغ في المرتبة العاشرة بين الدول العربية بلغت ٣٤٠.٨ الف طن بلغت قيمتها ٢٨٩٨.٧ مليون دولار ونسبة ٢.٩٪، تليها خضار طازج ومجففة في المرتبة الحادية عشر بين الدول العربية بلغت ٣٤٤١.٠ الف طن بلغت قيمتها ١٩٠٠.٩ مليون دولار ونسبة ٢٪، تليها الأسماك في المرتبة الثانية عشر بين الدول العربية بلغت ٨٣١.٣ الف طن بلغت قيمتها ١٨٤٧.٤ مليون دولار ونسبة ١.٩٪، تليها الشاي في المرتبة الثالثة عشر بين الدول العربية بلغت ٤٠٨.٧ الف طن بلغت قيمتها ١٢٠٦.٩ مليون دولار ونسبة ١.٢٪، تليها البقوليات في المرتبة الرابعة عشر بين الدول العربية بلغت ١٣٢١.٠ الف طن بلغت قيمتها ١١٢٣.٩ مليون دولار ونسبة ١.١٪، تليها اغنام وماعز حية في المرتبة الخامسة عشر بين الدول العربية بلغت ١١٦٧٩.٥ الف طن بلغت قيمتها ١٠٣٧.١ مليون دولار ونسبة ١٪، تليها الكاكاو في المرتبة السادسة عشر بين الدول العربية بلغت ٢٠٦.٢ الف طن بلغت قيمتها ٨٨١.٤ مليون دولار ونسبة ٠.٩٪، تليها اللبن في المرتبة السابعة عشر بين الدول العربية بلغت ٣٦١.٦ الف طن بلغت قيمتها ٨٢٩.٥ مليون دولار ونسبة ٠.٨٪، تليها ابقار حية في المرتبة الثامنة عشر بين الدول العربية بلغت ٧٥٠.٣ الف طن بلغت قيمتها ٦٥٦.٧ مليون دولار ونسبة ٠.٧٪، تليها الألياف في المرتبة التاسعة عشر بين الدول العربية بلغت ١٦٣.٩ الف طن بلغت قيمتها ٥٣٩.٢ مليون دولار ونسبة ٠.٥٪، تليها البطاطس في المرتبة العشرين بين الدول العربية بلغت ٥٣٩.٢ الف طن بلغت قيمتها ٤٨٤.٨ مليون دولار ونسبة ٠.٤٪، تليها البيض في المرتبة الأخيرة الحادي والعشرين بين الدول العربية بلغت ١٥٨.٠ الف طن بلغت قيمتها ٣٠٧.٤ مليون دولار ونسبة ٠.٣٪.

دراسة مؤشرات الجدول رقم (٦) تتضح أن معدل تغطية الصادرات الإجمالية العربية للواردات الإجمالية خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) يتسم بعدم الانتظام حيث يرتفع في بعض السنوات ثم يعاود الانخفاض مرة اخرى ثم يرتفع وهكذا وقد تراوح بين حد ادنى بلغ نحو ١٢١.٤٪ عام ٢٠٠٩، وحد أعلى بلغ نحو ١٧٣.٤٨٪ في عام ٢٠٠٠ وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٥٣.٠٧٪ الأمر الذي يعكس قدرة الصادرات العربية على تغطية وارداتها بل وتحقيق فائض حيث تعدت نسبة تغطية الصادرات للواردات نسبة ١٠٠٪. هذا وقدرت قيمة الانحراف المعياري لنسبة تغطية الصادرات للواردات نحو ١٣.٦١.

جدول رقم (٥) هيكل الصادرات والواردات لأهم السلع الزراعية خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣)

| البند | الكمية | الصادرات القيمة | الكمية | الواردات القيمة | الإجمالي % | الإجمالي % |
|-----------------------|---------|--------------------|--------|--------------------|------------|------------|
| الحبوب والدقيق | ١٨٤٤.٢ | ١٠٢٩.٢ | ٦.٣ | ٢٢٨٧.٩ | ٢٢.٨ | ٢٢.٨ |
| البطاطس | ٨٢١.٤ | ٣٠٠.٣ | ١.٩ | ٤٨٤.٨ | ٠.٤ | ٠.٤ |
| سكر الخام | ٥٨٠.٦٧ | ١٢٦٧.٨ | ٧.٨ | ٥١٥.٢ | ٥.٢ | ٥.٢ |
| يقوليات | ٢٤١.٢ | ٢٢٠.٩ | ١.٤ | ١١٢٣.٩ | ١.١ | ١.١ |
| البذور الزيتية | ٥١٢.٥ | ٥٢٤.٧ | ٣.٢ | ٢٨٤٧.٦ | ٣.٠ | ٣.٠ |
| زيوت نباتية | ٩٦٦.٤ | ١٤١٩.٢ | ٨.٧ | ٥٢٧٩.١ | ٥.٣ | ٥.٣ |
| خضر طازجه ومجففة | ٤٠٠٣.٦ | ٢١٨٠.٧ | ١٣.١ | ١٩٠٠.٩ | ٢.٠ | ٢.٠ |
| فاكه طازجة ومجففة | ٤٢٠٤.٦ | ٣١٠٦.٣ | ١٩.١ | ٣٢٢٠.٨ | ٣.٢ | ٣.٢ |
| أبقار حية (١) | ١٤٤.٩ | ٣٤.٢ | ٠.٢ | ٦٥٦.٧ | ٠.٧ | ٠.٧ |
| اغنام وماعر حية (١) | ٤٩٣٦.٢ | ٦١٣.٤ | ٣.٨ | ١٠٣٧.١ | ١.٠ | ١.٠ |
| لحوم حمراء | ١١٢.٦ | ٢٤٨.٤ | ١.٥ | ٤١٠٧.٧ | ٤.١ | ٤.١ |
| لحوم دواجن | ٨١.٢ | ١٤١.٩ | ١.٠ | ٣٣٤٥.١ | ٣.٤ | ٣.٤ |
| الألبان ومنتجاتها (٢) | ٣٦٨٢.٢ | ٢٠٩٥.٤ | ١٢.٩ | ٦٦٢٤.٥ | ٦.٦ | ٦.٦ |
| البيض (٣) | ٨٦.١ | ٢٤١.٢ | ١.٦ | ٣٠٧.٤ | ٠.٣ | ٠.٣ |
| الأسماك | ٨٤١.٤ | ٢٣٠.٥ | ١.٤ | ١٨٤٧.٤ | ١.٩ | ١.٩ |
| التبغ | ٣١.٩ | ١٤٢.٥ | ٠.٩ | ٢٨٩٨.٧ | ٢.٩ | ٢.٩ |
| الشاي | | | | ١٢٠٦.٩ | ١.٢ | ١.٢ |
| الكاكاو | | | | ٨٨١.٤ | ٠.٩ | ٠.٩ |
| اللبن | ٤٠٣.٥ | ٧٢.٢ | ٠.٤ | ٨٢٩.٥ | ٠.٨ | ٠.٨ |
| الألياف | ١٩٧.٣ | ٢٨٣.٢ | ١.٧ | ٥٣٩.٢ | ٠.٥ | ٠.٥ |
| علف حيوان | | | | ٣٢٥٤١.١ | ٣٢.٦ | ٣٢.٦ |
| الإجمالي | ١٦٢٢٦.٥ | ١٠٠.٠ | | ٩٩٧٠٠.٦ | ١٠٠.٠ | ١٠٠.٠ |

(١) ألف رأس. (٢) الألبان ومنتجاتها بصورة لبن سائل. (٣) إجمالي واردات البيض.

القيمة: بالمليون دولار.

الكمية: بالآلاف طن

المصدر: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

٣- معدل التبعية الاقتصادية:

يتبين من استعراض قيم معدل التبعية الاقتصادية للتجارة الخارجية الكلية للدول العربية خلال فترة الدراسة أن قيم هذا المؤشر تنسم بالثبات في معظم سنوات الدراسة وخصوصاً في الفترة الأخيرة من عام ٢٠٠٥ وحتى عام ٢٠١٣ وكانت تدور حول معدل ٣٠٪ إلى ٣٥٪ وبصفة عامة تراوحت قيمة معدل التبعية بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٠.١٪ في عام ٢٠٠٥ وحد أعلى بلغ حوالي ٣٦.٣٢٪ في عام ٢٠١٠ وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٢٥.٩٤٪ وقدرت قيمة الانحراف المعياري حوالي ٤.٤٦.

هذا يمكن القول في ضوء قيم هذا المؤشر أن تبعية الاقتصاد العربي للنتائج المتوسطة قدرت بنحو ٢٥.٩٤٪ وأن أقصى تبعية بلغت ٣٦.٣٥٪ ورغم أنها ليست بالقيم التي تثير القلق في تعرض الاقتصاد العربي لأي مخاطر اقتصادية نتيجة ذلك إلا أنه لا بد من القول بضرورة توسيع قاعدة الإنتاج والتقليل من الاعتماد على الناتج في الحصول على الواردات ومن ثم الانخفاض قيمة هذا المؤشر إلى أدنى مستوى ممكن.

٤- درجة الانكشاف الاقتصادي:

بدراسة مؤشرات الجدول رقم (٧) يتضح أن معدل تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) لم تتعدى نسبة ٣٩.١٩٪، الأمر الذي يعكس عدم قدرة الصادرات الزراعية على الوفاء بالواردات الزراعية. وقد تراوح هذا المعدل بين حد أدنى بلغ نحو ١٨.٥٩٪ عام ٢٠١١، وحد أعلى بلغ نحو ٣٩.١٩٪ في عام ٢٠٠٥ وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٢٧.٧١٪. وقد بلغت قيمة الانحراف المعياري لنسبة تغطية الصادرات للواردات نحو ٤.٩٢.

يتبين من استعراض قيم هذا المؤشر بالجدول رقم (٦) أن درجة الانكشاف الاقتصادي للتجارة الخارجية الكلية للدول العربية خلال سنوات الدراسة تعدت نسبة ٥٠٪ في كل سنوات الدراسة وتراوحت بين حد أدنى

جدول رقم (٦) مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية الإجمالية للدول العربية بالمليار دولار خلال الفترة (٢٠٠٠ : ٢٠١٣)

| السنوات | الناتج المحلي | الصادرات | الواردات | إجمالي التجارة | معدل التغطية (١) | المشاركة الاقتصادية (٢) | معدل التبعية الاقتصادية (٣) | درجة الانكشاف الاقتصادية (٤) |
|-------------------|---------------|----------|----------|----------------|------------------|-------------------------|-----------------------------|------------------------------|
| ٢٠٠٠ | ٦٨٠.٢٣ | ٢٥٩.٧٠ | ١٤٩.٧٠ | ٤٠٩.٤٠ | ١٧٣.٤٨ | ٢٦.٨٧ | ٢٢.٠١ | ٦٠.١٩ |
| ٢٠٠١ | ٦٧١.٠٥ | ٢٣٦.٧٠ | ١٦١.٠٠ | ٣٩٧.٧٠ | ١٤٧.٠٢ | ١٩.٠٣ | ٢٣.٩٩ | ٥٩.٢٧ |
| ٢٠٠٢ | ٦٧٦.٩٦ | ٢٤٥.٠٠ | ١٧١.٥٠ | ٤١٦.٥٠ | ١٤٢.٨٦ | ١٧.٦٥ | ٢٥.٣٣ | ٦١.٥٣ |
| ٢٠٠٣ | ٧٥٦.٠٠ | ٣٠٤.٠٠ | ١٩٤.٩٠ | ٤٩٨.٩٠ | ١٥٥.٩٨ | ٢١.٨٧ | ٢٥.٧٨ | ٦٥.٩٩ |
| ٢٠٠٤ | ٩٠٤.٧٥ | ٣٩٦.٥٠ | ٢٤٣.١٠ | ٦٣٩.٦٠ | ١٦٣.١٠ | ٢٣.٩٨ | ٢٦.٨٧ | ٧٠.٦٩ |
| ٢٠٠٥ | ١١٠٨.١٩ | ٥٥٩.٦٠ | ٣٤٨.٩٠ | ٩٠٨.٥٠ | ١٦٠.٣٩ | ٢٣.١٩ | ٣١.٤٨ | ٨١.٩٨ |
| ٢٠٠٦ | ١٣٢١.٢٥ | ٦٨١.٠٠ | ٤٠٠.٦٠ | ١٠٨١.٦٠ | ١٧٠.٠٠ | ٢٥.٩٢ | ٣٠.٣٢ | ٨١.٨٦ |
| ٢٠٠٧ | ١٥٣٤.٣٧ | ٧٩٢.٣٠ | ٥٣٠.٧٠ | ١٣٢٣.٠٠ | ١٤٩.٢٩ | ١٩.٧٧ | ٣٤.٥٩ | ٨٦.٢٢ |
| ٢٠٠٨ | ١٩٣٠.٢٨ | ١٠٤٩.٨٠ | ٧٠١.٦٠ | ١٧٥١.٤٠ | ١٤٩.٦٣ | ١٩.٨٨ | ٣٦.٣٥ | ٩٠.٧٣ |
| ٢٠٠٩ | ١٦٩٩.٩٦ | ٧٣٥.٧٠ | ٦٠٧.٢٠ | ١٣٤٣.٠٠ | ١٢١.١٤ | ٩.٥٦ | ٣٥.٧٢ | ٧٩.٠٠ |
| ٢٠١٠ | ٢٠٢٧.٢٩ | ٩١١.٨٠ | ٦٦٢.١٠ | ١٥٧٣.٩٠ | ١٣٧.٧١ | ١٥.٨٧ | ٣٢.٦٦ | ٧٧.٦٤ |
| ٢٠١١ | ٢٣٥٠.٣٧ | ١١٩٧.٧٠ | ٧٤١.٥٠ | ١٩٣٩.٢٠ | ١٦١.٥٢ | ٢٣.٥٣ | ٣١.٣٥ | ٨١.٩٨ |
| ٢٠١٢ | ٢٦٩١.٨٣ | ١٣٢١.٩٠ | ٨٢٦.٥٠ | ٢١٤٨.٤٠ | ١٥٩.٩٤ | ٢٣.٠٦ | ٣٠.٧٠ | ٨٩.٨١ |
| ٢٠١٣ | ٢٧٢٤.٠٦ | ١٣١٩.٢٠ | ٨٧٤.١٠ | ٢١٩٣.٣٠ | ١٥٠.٩٢ | ٢٠.٢٩ | ٣١.٩٧ | ٨٠.٢٢ |
| المتوسط | ١٥٠٧.٢٦ | ٧١٥.٠٦ | ٤٧٢.٣٩ | ١١٨٧.٤٦ | ١٥٣.٠٧ | ٢٠.٧٥ | ٢٩.٩٤ | ٧٥.٥١ |
| الانحراف المعياري | -- | -- | -- | -- | ١٣.٦١ | ٤.٤٥ | ٤.٤٦ | ١٠.١٣ |

$$(١) \text{ معدل التغطية} = \frac{\text{قيمة الصادرات}}{\text{قيمة الواردات}} \times ١٠٠ \quad (٢) \text{ المشاركة الاقتصادية} = \frac{\text{الصادرات} - \text{الواردات}}{\text{الصادرات} + \text{الواردات}} \times ١٠٠ \quad (٣) \text{ معدل التبعية الاقتصادية} = \frac{\text{قيمة الواردات}}{\text{قيمة الناتج المحلي}} \times ١٠٠$$

$$(٤) \text{ درجة الانكشاف الاقتصادية} = \frac{\text{قيمة الصادرات} + \text{قيمة الواردات}}{\text{قيمة الناتج المحلي الإجمالي}} \times ١٠٠$$

المصدر: جمعت وحسبت من:

١- جامعة الدول العربية، صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي الموحد، أعداد مختلفة.

٢- جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة

إلى اعتماد الناتج المحلي الزراعي للدول العربية على نسبة مرتفعة من الواردات تصل إلى ٧٥٪، الأمر الذي يعكس تعرض الدول العربية لمخاطر اقتصادية نتيجة ذلك، مما يستدعي ضرورة توسيع قاعدة الإنتاج والتقليل من الاعتماد على الناتج في الحصول على الواردات ومن ثم الانخفاض قيمة هذا المؤشر إلى أدنى مستوى ممكن.

٤- درجة الانكشاف الاقتصادي:

يتبين من استعراض قيم هذا المؤشر بالجدول رقم (٧) أن درجة الانكشاف الاقتصادي للتجارة الخارجية الزراعية للدول العربية خلال سنوات الدراسة تعدت نسبة ٥٠٪ في كل سنوات الدراسة وتراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٥٣.٢٣٪ في عام ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ حوالي ٩٥.٨٦٪ في عام ٢٠١٢ والمتوسط السنوي بلغ نحو ٦٩.٦٧٪ وقدرت قيمة الانحراف المعياري بنحو ١٣.٩٦ هذا وتعكس ارتفاع قيمة هذا المؤشر إلى تأثير اقتصاديات الدول العربية بالتجارة الخارجية الزراعية واعتماد ناتجها المحلي على ما تقوم به من تجارة خارجية الأمر الذي قد يؤثر سلبياً على اقتصاديات هذه الدول وتعرضها للمخاطر الاقتصادية نتيجة علاقتها بالدول والتكتلات الاقتصادية العالمية

٢- درجة المشاركة الاقتصادية:

يتبين من دراسة قيم مؤشر درجة المشاركة الاقتصادية للتجارة الزراعية العربية خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو (٦٨.٦٢)٪ عام ٢٠١١ وحد أعلى بلغ نحو (٥٠.٢٣)٪ عام ٢٠٠٠ والمتوسط السنوي بلغ حوالي (٥٦.٨٢)٪ وقدرت قيمة الانحراف المعياري لدرجة المشاركة الاقتصادية نحو ٥.٩٦.

وتتضح من دراسة درجة المشاركة الاقتصادية أيضاً أنها تعدت نسبة ٥٠٪ في كل سنوات الدراسة، وهو ما يعني أن الدول العربية هي دول قريب أن يكون مستورداً صافياً لاقترب قيم هذا المعدل من نسبة ١٠٠٪ ويرجع ذلك إلى انخفاض قيمة معدل تغطية الصادرات للواردات.

٣- معدل التبعية الاقتصادية:

يتبين من استعراض قيم معدل التبعية الاقتصادية للتجارة الخارجية الزراعية للدول العربية خلال فترة الدراسة أن قيم هذا المؤشر تتسم بعدم الانتظام في معظم سنوات الدراسة وارتفاعها بداية الفترة من عام ٢٠٠٥ وحتى عام ٢٠١٣، وقد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٣٩.٠٦٪ في عام ٢٠٠٥ وحد أعلى بلغ حوالي ٧٥.٥٤٪ في عام ٢٠١٢ وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٥٤.٦٦٪ وقدرت قيمة الانحراف المعياري حوالي ١١.٢٢. وتشير تلك القيم

جدول رقم (٧) مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية الزراعية الدول العربية بالمليار دولار خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠)

| السنوات | الناتج المحلي | الصادرات | الواردات | إجمالي التجارة | معدل التغطية (١) | المشاركة الاقتصادية (٢) | معدل التبعية الاقتصادية (٣) | درجة الانكشاف الاقتصادية (٤) |
|-------------------|---------------|----------|----------|----------------|------------------|-------------------------|-----------------------------|------------------------------|
| ٢٠٠٠ | ٦١.٣١ | ٦.٨٠ | ٢٧.٢٠ | ٣٤.٠٠ | ٢٥.٠٠ | ٠.٦٠ | ٤٤.٣٦ | ٥٥.٤٥ |
| ٢٠٠١ | ٦١.٠٣ | ٦.٧٠ | ٢٥.٨٠ | ٣٢.٤٩ | ٢٥.٩٧ | ٠.٥٩ | ٤٢.٢٧ | ٥٣.٢٣ |
| ٢٠٠٢ | ٦٠.٥٢ | ٧.٤٠ | ٢٨.٦٠ | ٣٥.٩٩ | ٢٥.٨٧ | ٠.٥٩ | ٤٧.٢٦ | ٥٩.٤٧ |
| ٢٠٠٣ | ٦٤.١٣ | ٧.٧٠ | ٢٩.٠٠ | ٣٦.٦٧ | ٢٦.٥٥ | ٠.٥٨ | ٤٥.٢٢ | ٥٧.١٩ |
| ٢٠٠٤ | ٦٦.٢٦ | ١٠.٠٠ | ٣٢.٩٠ | ٤٢.٨٦ | ٣٠.٤٠ | ٠.٥٣ | ٤٩.٦٥ | ٦٤.٦٨ |
| ٢٠٠٥ | ٦٩.٨٩ | ١٠.٧٠ | ٢٧.٣٠ | ٣٧.٩٧ | ٣٩.١٩ | ٠.٤٤ | ٣٩.٠٦ | ٥٤.٣٣ |
| ٢٠٠٦ | ٨٠.١٤ | ١١.٥٠ | ٣٩.٦٠ | ٥١.١٤ | ٢٩.٠٤ | ٠.٥٥ | ٤٩.٤١ | ٦٣.٨١ |
| ٢٠٠٧ | ٨٩.٨٧ | ١٤.٩٠ | ٥٠.٩٠ | ٦٥.٨١ | ٢٩.٢٧ | ٠.٥٥ | ٥٦.٦٤ | ٧٣.٢٣ |
| ٢٠٠٨ | ١٠٠.٧٧ | ١٦.٩٠ | ٥٦.٥٠ | ٧٣.٤٠ | ٢٩.٩١ | ٠.٥٤ | ٥٦.٠٧ | ٧٢.٨٤ |
| ٢٠٠٩ | ١١٣.٤١ | ١٨.٣٠ | ٦٨.٨٠ | ٨٧.١١ | ٢٦.٦٠ | ٠.٥٨ | ٦٠.٦٦ | ٧٦.٨١ |
| ٢٠١٠ | ١١٩.٤٥ | ١٧.٦٠ | ٨١.٣٠ | ٩٨.٩١ | ٢١.٦٥ | ٠.٦٤ | ٦٨.٠٦ | ٨٢.٨٠ |
| ٢٠١١ | ١٣٥.٣٢ | ١٥.٣٠ | ٨٢.٣٠ | ٩٧.٦٤ | ١٨.٥٩ | ٠.٦٩ | ٧٠.٨٢ | ٧٢.١٥ |
| ٢٠١٢ | ١٢٩.٣٣ | ٢٦.٢٠ | ٩٧.٧٠ | ١٢٣.٩٧ | ٢٦.٨٢ | ٠.٥٨ | ٧٥.٥٤ | ٩٥.٨٦ |
| ٢٠١٣ | ١٣٦.٢٥ | ٣١.٧٠ | ٩٥.٧٠ | ١٢٧.٤٠ | ٣٣.١٢ | ٠.٥٠ | ٧٠.٢٤ | ٩٣.٥١ |
| المتوسط | ٩١.٩٨ | ١٤.٤١ | ٥٣.١١ | ٦٧.٥٢ | ٢٧.٧١ | ٠.٥٧ | ٥٤.٦٦ | ٦٩.٦٧ |
| الانحراف المعياري | -- | -- | -- | -- | ٤.٩٢ | ٠.٠٦ | ١١.٢٢ | ١٣.٩٦ |

$$(١) \text{ معدل التغطية} = \frac{\text{قيمة الصادرات}}{\text{قيمة الواردات}} \times ١٠٠ = (٢) \text{ المشاركة الاقتصادية} = \frac{\text{الصادرات} - \text{الواردات}}{\text{الصادرات} + \text{الواردات}} \times ١٠٠$$

$$(٤) \text{ درجة الانكشاف الاقتصادية} = \frac{\text{قيمة الصادرات} - \text{قيمة الواردات}}{\text{قيمة الناتج المحلي الإجمالي}} \times ١٠٠$$

المصدر: جمعت وحسبت من:

- ١- جامعة الدول العربية، صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي الموحد، أعداد مختلفة.
- ٢- جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة

أهم التوصيات

١- ضرورة العمل على رفع كفاءة أداء القطاع الزراعي العربي وتطوير المنتجات من حيث السوق والمواصفات التي تسهم في رفع كفاءة قطاع التجارة الخارجية الزراعية.

٢- ضرورة إعادة النظر في الاتفاقيات التجارية المبرمة بين الدول العربية ومحاولة بناء كتل اقتصادي يساهم في رفع كفاءة التجارة العربية.

٣- الإسراع باستكمال منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى، وتهئية المناخ المناسب لزيادة حجم التجارة العربية وخاصة الزراعية.

جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

حسام يونس عبد العزيز: دراسة اقتصادية تحليلية للتجارة الزراعية بين الدول العربية، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ٢٠٠٥م.

سرحان احمد عبد اللطيف سليمان: اقتصاديات التجارة الخارجية الزراعية العربية، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١٣م.

محمد الششتاوي (دكتور)، محي الدين الجبالي (دكتور): الآثار الاقتصادية المتوقعة لقيام السوق العربية المشتركة على القطاع الزراعي العربي، المؤتمر الثاني عشر للاقتصاديين الزراعيين_الميزة التنافسية للزراعة المصرية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، القاهرة، ٢٩_٣٠ سبتمبر ٢٠٠٤م.

المراجع

جامعة الدول العربية، صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي الموحد، أعداد مختلفة.

An Economic Analysis for the Economic Efficiency of Arab Agricultural Trade

Shata, M. A. ; M. A. Abd Eldayem; Y. J. saeed

Department of Agricultural Economics , Faculty of Agriculture, Mansoura University .

ABSTRACT

Foreign trade is one of the most important economic tools that contribute to the creation of the economic development process, especially in light of the scarcity of resources in some countries and the inability of those countries to meet the needs of its population and the low reality agricultural Arab trade and the existence of permanent disability in the agrarian Arab trade balance as a result of lack of Arab agricultural export capability to meet Arab agricultural imports, and targeted research mainly study and analysis of Arab trade and Arab private agricultural trade and economic indicators during the period (2000-2013). This study has come to the set of results represented in: - Came Arabia states, the UAE, Kuwait, Qatar, Algeria, Iraq, at the forefront of Arab in terms of the value of exports as these countries contribute to the whole, representing about 71.6% of the annual average of the total Arab exports while came Emirates states, Saudi Arabia, Egypt , Iraq, Morocco, Algeria at the forefront of Arab countries in terms of the value of imports as these countries contribute their entirety at about the equivalent of about 70.4% of the annual average of the total Arab imports.- Considers countries Egypt, Saudi Arabia, UAE, Morocco, Tunisia, the most important Arab countries exporting agricultural commodities as these countries contribute of the total, representing about 60.9% of the annual average of the total Arab agricultural exports while Saudi Arabia is the countries, Egypt, United Arab Emirates, Algeria, Morocco at the forefront of Arab countries imported agricultural goods as these countries contribute of the total, representing about 61.2% of the annual average of the total Arab farm imports. The average total exports total imports coverage rate during the period (2000-2013) amounted to 153.07%, while the average agricultural exports agricultural imports coverage rate during the same period amounted to about 27.71.- The average degree of economic participation of the total Arab trade during the period (2000-2013) around (20.75%), and trade in agricultural Arabic about (56.82%).-The average value of the economic dependency of foreign trade total Arab countries rate during the study period by about 25.9%, and foreign trade of agricultural approximately 54.66%. -The average degree of economic vulnerability for Foreign Trade College of Arab countries during the period of about 75.51%, and foreign trade of agricultural approximately 69.67%.